ان ما تحصلنا عليه انما كان بفضل تضحيات الشهداء الكثيرين

الذين سقطوا في ميدان الشرف وفي مقدمتهم حشاد ولن نضيع بالتطرف ما كسبناه بالكفاح المنظم والحكمة والتعقل

وقل اعملوا فسيرى الله عملكم ورسوله والمؤمنون

العمل

لسان الحزب الحر الدستوري التونسي

اليوم ٦ صفحات

يوم الاحد ١٨ ربيع الثاني ٤ ديسمبر جريدة يومية سياسية جامعة سلسلة جديدة عدد ٣٦ الثمن ١٥ فرنك

لن انسى حشاد العظيم

المجاهد الاكبر الاستاذ الحبيب بورقيبه

انى اذكر دائما فرحات حشاد رحمه الله وأذكر زياراته لى أيام المحنة لما كنت مبعدا فى طبرقة . وكان يتقد وطنية واخلاصا وادراكا للمسؤوليات العظيمة الملقاة على عاتقه فى المعركة التحريرية واذكر كيف تأثرت لمقتله مقدرا الخسارة العظيمة التى منيت بها البلاد فى ذلك الظرف العصيب الذى مر بها كما تقدر اليوم تلك الخسارة العظيمة

وفرحات من الرجال القليلين الذين يقدرون المسؤولية ويضطلعون باعبائها فقد كان يحسن التوفيق بين المصلحة الوطنية العليا وبين مصالح العمال العاجلة وقد عرف كيف ينظمهم فى الاتحاد العام التونسى للشغل الذى أصبح بفضل كفاحه وتضحيته وتوجيهاته والتفاف نخبة من العاملين حوله منظمة عالمية لها اوثق الصلات بالنقابات الحرة .

وكان فرحات ذا خلق عظيم ووطنية لا تعرف التطرف والتعصب وكان ميالا للمفاهمة والمسالمة بطبيعته .

وكان دستوريا شعبيا دمقراطى النزعة والاساليب التقيت به فى امريكا عند زيارتى لها وعملنا معا لتهيئة الاجواء الصالحة لقضيتنا

وله فضل ولا شك فى

(البقية على الصفحة الخامسة)

عشرات الالاف من الخلائق تتراص على طول الطريق من قرقنه الى تونس

لاقتبال جثمان الزعيم الخالد الشهيد فرحات حشاد

فرحات من رجالات العالم الخالدين فقد خلق وعيا فى الطبقات الشعبية ووضح لها طريقا للانبعاث والانطلاق فى حياة حرة كريمة وذلك فى سنوات قليلة ولما ادلهمت الحالة وتازمت ودارت رحى الحوادث وابتدات العاصفة وقامت قوى الطغيان والاستعمار فجردت حملة على التونسيين من النفى والتشريد والتقتيل والتطهير وابعدت الزعماء ولم تمس الاطار العالى للطبقة الشغيلة خوفا من جهة من الراى العام العالمى النقابى الذى كتله فرحات لفائدة القضية التونسية وظنا منها انها تنجح بذلك فى تقسيم الشعب التونسى

فقام فرحات فى تلك الظلمة وانطلق فى ميدان الكفاح التونسى يقود حركة التحرير بمهارة القائد المحنك والزعيم البصير وادار الكفاح من اجل المطالب اليومية الى الكفاح من اجل تحرير الوطن فابهر الشعب بذكائه واخلاصه وبقدرته وابهر العالم بقوته ونفاذ بصيرته فكان رحمه الله يذكى الحماس الوطنى باتصالاته واجتماعاته التى كانت تعقد تحت المدفع والحراب ويكفيك التوجيه السياسى حسب مقتضيات الظروف والعوامل السياسية الداخلية والخارجية ويتصل باستمرار بالكتلات العالمية ويؤلبها لفائدة نصرة القضية التونسية وهو بين اميركا وبروكسيل وباريس وتونس يعمل آناء الليل واطراف النهار فاحس الشعب انه يسير على هدى وبصيرة قائد عظيم وزعيم خطير

اغتيال فرحات

ولم يرق كل ذلك للاستعمار الحقود بتونس فدبر مؤامرة بليل تعاونت فيها قوى الشر والطغيان من المسؤولين وغير المسؤولين فاغتالوا فرحات ذلك الاغتيال الشنيع صبيحة ٥ ديسمبر ١٩٥٢ ظنا منهم انهم سيقطعون حبل الكفاح التونسي ويوهنون قوى الشعب فيستسلم ويقضى عليه

واغتالوه صبيحة يوم ٥ ديسمبر وهو فى طريقه من راديس الى تونس قصد مواصلة اعماله وقد شعر رحمه الله بالخطر اذ تلقى رسالات تهديد عديدة ولكنه لم يأبه فى سبيل الرسالة الكبرى

اغتالوه وهشموا وجهه وخرقوا جسمه بالرصاص ونكلوا به تنكيلا وحشيا شنيعا وقيل ان العدالة اجرت ابحاثا وطالت الرواية وختموا فصولها

وابى ديهوتكلوك المقيم العام حينذاك الا ان يمعن فى النكاية بالتونسيين

(البقية على الصفحه الرابعة)

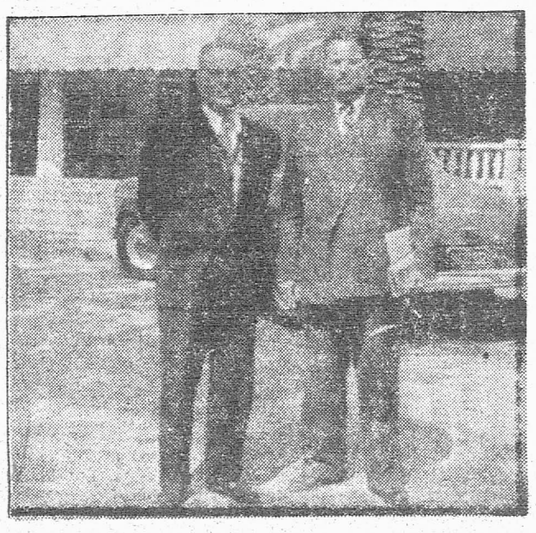

صورة تذكارية فريدة للشهيد فرحات صحبة المجاهد الاكبر فى امريكا .

بلاغ من الديوان السياسي

ان الديوان السياسى للحزب الحر الدستورى التونسى يدعو كافة السكان فى تونس الى أن يقوموا فى كامل الهدوء والوقار بالمشاركة فى تشييع جنازة الشهيد العظيم أخينا فرحات حشاد الذى سقط فى ميدان الشرف من أجل تحرير الشعب التونسى .

والديوان السياسى يرجو كافة الشعب الدستورية أن تخلد ذكرى الشهيد العظيم بالسهر ليلة ٥ ديسمبر ١٩٥٥ فى أنديتها .

— عن الديوان السياسى —

احبك يا شعب

بقلم المرحوم الاخ فرحات حشاد

أحبك يا شعب تونس الذى
امتحنك الدهر وامتحنته فعرف
فيك الشجاعة مع الاخلاص
وعرف فيك الصبر مع المثابرة

أحبك لما فيك من شعور فياض
واحساس نبيل ولما تكنه من
عواطف عند النكبات ومن
تئاخى عند المحن وأحب فيك
الاقدام عند اقتحام الشدائد
وبذل الجهد المستطاع لانتشال
الضعيف عند الحاجة . أحبك
فى وحدتك عند المصائب وتكتلك
أمام الخصم وصمودك امام العدوان
احبك لما استملت عليه من خصال
تفاخر بها وصفات حميدة ترفع
رأسك . واحبك لحبك للعمل
واعتصامك بمبادىء المقدسة
لمشاطرتك أفراح المظلوم عند

البقيه على الصفحه اربعة

فرحات في ذمة التاريخ

ان حياة العظماء ينبوع لا ينضب معينه ، ينفع الاحياء منه غلتهم كلما اشتدت بهم الهجيرة وصوحتهم محن الايام فتراهم يدرسون حياتهم مدققين فى هذه الدراسة ، ويمعنون فى سلوكهم واعمالهم بحثا واستقراء ماخوذين بما قدموا للبشرية من خير وما وفدوه لها من اتعاب والشهيد فرحات حشاد هو ككل العظماء فى العالم ، يجد مواطنوه فى درس حياته ، فى كل مناسبة تعرض لهم ، ليلتقطوا منها ما ينير لهم طريق كفاحهم التحريرى لان فرحات أضاء لهم بحياته ودمه هذه الطريق

وهم اليوم يعودون اليه بمناسبة ذكرى اغتياله الثالثة من يد المستعمرين ، ونقلة جثمانه الطاهر من مسقط رأسه حيث دفن تحت بنادق البوليس ، الى العاصمة ليمكن للتونسيين والاجانب رؤية ضريحه بسهولة

فمن هو حشاد ؟

فى مستهل عام ١٩١٤ ولد فرحات بقرية العباسية فى جزيرة قرقنة من ابوين يشتغلان بصيد السمك فقيرى الحال ، وزاول تعليمه الابتدائى فى مدرسة عربية فرنسية بقرية مجاورة ، واستطاع فى ١٩٢٨

البقية على الصفحه ٥

المجاهد الحبيب الدقى يذهب ضحية اعتداء شنيع

قربه قبل حلول المجاهد الاكبر بها - محاوله اغتيال السيد المختار بن عطيه بالعاصمه

فى الوقت الذى تتظافر فيه جهود الشعب والحكومة لاحباط المناورات التى ترمى لبث البلبلة والفوضى فى صفاف أبناء هذه الامة الذين يعتزمون بناء دولتهم الفتية وتشييد العهد الجديد الذى بذلنا فيه دماءنا وتضحيات غالية

(البقية على الصفحة الخامسة)

الديوان السياسي يبرق الى حزب الاستقلال

معربا عن تاييد الامه التونسيه لكفاح المغرب الشقيق

باسم الديوان السياسى أرجو منكم ابلاغ المؤتمر التاريخى لحزب الاستقلال عواطفنا الراسخة وتأيدنا واعجابنا بكفاح الشعب المغربى الشقيق وثقوا بأن الشعب التونسى يشارككم فى عزمكم على تدعيم مستقبل المغرب فى كنف الاستقلال والسلم والرفاهية ونعرب لكم عن تضامننا فى

(البقية على الصفحة الخامسة)

المجاهد الاكبر يقول في خطابه قربه:

ان حياة الشعوب يجب الا تتوقف على الاشخاص

وما دمنا احياء فيجب ان نعمل ما يمليه الواجب

باسم الله الرحمان الرحيم ، ابنائى الابرار بناتى الفضليات انى اشكركم من صميم الفؤاد على هاته الحفاوة التى نفذت الى قلبى والتى اردتم بها ان تعبروا عن احساساتكم نحو هذا الشخص الضعيف بصفته احد المسؤولين على الحركة الوطنية لكن هذه الحفاوة وهذا السرور والفرح بالمهرجان مهما عملت على نسيان الشىء المؤلم اشعر وان فرحنا منغص والذين نفوه من حسن حظ هاته الامة شرذمة قليلة مغرورة مغلطة شرذمة قليلة ارادت ان تجعل من هذا الاجتماع ماتما او كان من غاياتهم افساد هذا الاجتماع

وهذا الحادث المؤلم اسفر عن استشهاد احد اخواننا المجاهدين الحبيب البنزرتى (الجمهور الله اكبر) فى ظروف بشعة لا تشرف الناس الذين بثوا الضغينة والحقد فى قلوب اخوانهم وبنى قومهم ليجعلوا العداوة بينهم ويكونوا الغل فى قلوبهم اكثر من القل الذى كان لهم ضد الاستعمار هذا الشىء نأسف له ونترحم على روح الشهيد لكن يلزمنا ان نفكر فى تلافى المرض والجراثيم لان الجرثومة على صغر حجمها تقدر ان تفسد وان تفر . صحيح كذلك فمدينة كمدينتكم قربة وهى الان مجتمعة فى هذا الجمع العظيم نساء ورجالا كادت تفسدها شرذمة لا تتجاوز عددها اصابع اليد لكن يلزمنا ان نتغلب على عواطفنا ولو انهم زرعوا فى قلوبهم الحقد والغل على اخوانهم المسلمين ولو انهم يتطاولون على مقام رجال الحركة الوطنية بالسب والشتم والثلب والطعن فى كرامتهم يلزمنا ان نوجه انفسنا وحركتنا عن الانحدار معهم الى هذا الحضيض وكلكم تشهدون اننا لم نوجه ابدا كلمة خيانة او سلب او ثلب الى

(البقية على الصفحة الرابعة)

تمثل الصورة الشهيد المجاهد المرحوم الحبيب الدقى الذى اغتالته أيدى الغدر بقربة وهو يقدم باقة من الزهور الى المجاهد الاكبر اثناء زيارته الاخيرة الى عاصمة الشمال الشرقى مدينة بنزرت — تصوير عصمان —

كلمات ...

يوم من أيام التاريخ ... والتاريخ أيام تتوالى وفيها عبر لمن يعتبر . ويومنا هذا هو يوم فرحات حشاد . العامل المؤمن المكافح الجرى الذى سقط شهيدا بيد استعمارية أثيمة ينقل جثمانه الطاهر الى مرقده الاخير حيث يبقى فى ضريحه المشيد رمزا للكفاح والتضحية الدموع تتصاعد ترحما عليه من كل قلب والخشوع يسود فى كل ركن من هذه الارض الطيبة الكريمة التى يحاول الجناة ان يلطخوها بدماء الابرياء وان يفسدوا باطماعهم وشهواتهم ما حققه الشعب بكفاحه وتضحية شهداته وفى طليعتهم حشاد الصديق لكل مضطهد والرفيق لكل عامل مخلص من تقدم ونظام ووحدة واعراض عن كل طمع الا تحرير الوطن ورفع رأس الامة عاليا مما بهر العالم وكسب لنا العطف والحنو والتأييد من سائر الشعوب حتى بلغنا الى اول الطريق المؤدية حتما الى استقلالنا التام .

وفى هذا اليوم كنا نريدان نمسك القلم الا عن تمجيد بطولة البطل الراحل لولا هذه المئاسى التى تستمر والتى تدبر من اعداء الشعب المستترين وراء مزاعم وطنية يبرأ منها كل وطنى مدرك .

ففى يوم حشاد نطالب من جديد بالتنبه واليقظة والحذر والحزم محافظة على الامة وصيانة لمصالحها وعسى أن تلين القلوب فى يوم الذكرى والتدبر .

ولكن قلوب القساة لا تلين وبد الاجرام لا تعرف الطهر . والعناد داء ليس له دواء . والفتنة هول ماحق . ساحق .

ومصير الشعب بيده وبيد الذين يبذلون حياتهم رخيصة فى سبيل خدمة الامة . لا يرغبون عن ذلك جزاء اوشكورا وهم حيثما كانوا يؤدون الواجب كما ادى فرحات حشاد واجبه كاملا . ويوم استشهد بكبته الامة ونسجت على منواله هذا يوم من ايام تاريخنا ونحن نسير الى الامام قوة لا تعرف الضعف ولا تستكين ! .....

العمل

كلمة الاتحاد التونسي للصناعة والتجارة

في ذكرى رمز التضحية

لا تقاس حياة الانسان بعدد السنوات التى يحياها وان امتد به الاجل دهرا طويلا بل العبرة فى حياة المرء بالاعمال العظيمة التى يؤديها من اجل الحياة الانسانية الكريمة ولقد شاء القدر ان يستشهد حشاد وهو فى مقتبل العمر . وانظار المواطنين تتطلع اليه كمجاهد وطنى يكافح فى سبيل حرية بلاده وخلاصها من الاستعمار البغيض . فاذا عددنا الاعمال العظيمة التى استطاع شهيدنا العظيم ان يؤديها من اجل المثل العليا التى آمن بها ورفع لواءها حتى جندل فى ظل هذا اللواء فان حشاد يكون قد عاش طويلا وان كان قد اختطفه المنون فى شرخ الشباب فقد دخل التاريخ من اكرم ابوابه واصبح من الخالدين . كان اميز ما فى

(البقيه على الصفحه الرابعه)

كلمة الاتحاد العام لطلبة تونس

في يوم فرحات حشاد

اليوم تنقل ارادة الشعب جثمان الزعيم الراحل فرحات حشاد اليوم ، لا يجدر بنا ان نترك الحيرة واللوعة تتسرب الى قلوبنا ولكن يتحتم علينا جميعا — بلا استثناء — ان نستخلص العبر والمواعظ من حياة حشاد ومماته

عاش فرحات للوطن — ولالطبقة — ومات للوطن فقام بذلك الدليل القطعى على ان التعايش بين الطبقات — وان اختلفت مصالحهم — امر ميسور مادامت مصلحة الوطن فوق الجميع

وعاش فرحات متواضعا الى اقصى حدود التواضع متمسكا تمسكا لاتلينه عقبات الدهر بالمبادىء المقدسة

فى هذه الذكرى الثالثة لفقيد الوطنية الخالد اخى وصديقى المنعم المرحوم فرحات حشاد لايسعنى — باسم الاتحاد التونسى للصناعة والتجارة التوأم الثانى للاتحاد العام التونسى للشغل — الا ان استلهم من روح الفقيد الزكية قبسا

البقية على الصفحة الرابعة

في موكب المحرر

حشاد

للشاعر الهادي المولى

حشاد غالتك غربان قد اعتادوا
قنص العباد فسر للخلد حشاد
حشاد فى موكب التحرير صافحكم
داعى المنون وداعى الموت نقاد
حشاد سر للسما فى موكب رخصت
فيه الفقوس وعزت فيه أمجاد
سر للعلا ولنا من روحكم قبس
تحويه فى الارض أحشاء وأكباد
سر للعلا ولنا من ذكركم نبأ
ترويه فى الدهر اولاد وأحفاد

(البقية على الصفحة الثالثة)

أنباء عالمية متفرقة

باريس ـ اقتبل فى نهار الامس م. بيار شنايتر رئيس

المجلس الوطنى الفرنسى (المنحل) زميله م. غاستون مونيرفيل رئيس مجلس الجمهورية وكانت هذه الزيارة ودية بعد حل المجلس .

* * *

واشنطن ـ قالت جريدة « نيويورك تايمس » ان ميزانية الدفاع الوطنى الاميركى للسنة المالية التى تبتدىء فى غرة جويلية ١٩٥٦ ستفوق الخمسمائة مليون دولار الى المليار دولار للاحتياطى

واهم الاسباب التى اوجبت هذا الارتفاع فى الاعتمادات المخصصة للدفاع غلاء ثمن صنع المواد الحربية الجديدة وارتفاع اثمان الصلب والمواد الاولية وارتفاع الاجور

* * *

لندرة ـ اذاعت صحيفة لندنية خبرا قالت فيه ان السير انطونى ايدن وزير خارجية بريطانيا العظمى سوف يقترح خلال زيارته المقبلة لامريكا على الرئيس ايزنهاور اعطاء الرئيس آدينـاور رئيس حكومة المانيا الغربية اليد المطلقة فى مفاوضات الروسيا بشأن توحيد المانيا

ونتيجة لهذا الخبر اذاع المستر جورج ايونـغ رئيس مصلحة الصحافة بوزارة الخارجية البريطانية بلاغا فند فيه ما ادعته الصحيفة الالمانية تفنيدا قطعيا

* * *

باريس ـ بارح باريس يوم امس م. هوبنو السفير الفرنسى بجنوب الفياتنام قاصدا سايغون على طريق الجو

* * *

بيروت ـ نتيجة للزيارة التى قام بها المستر هنارلود ماكميلان كانت الدولة بوزارة الخارجية البريطانية للبنان فى المدة الفارطة اخذت بعض الصحف ووكالات الانباء تقول ان لبنان وقعت دعوتها للمشاركة فى حلف بغداد

وقد اذاعت وزارة الخارجية اللبنانية بيانا تقول فيه ان هذه الانباء ليس لها نصيب من الصحة وليس فى نية لبنان التفكير فى امر المشاركة فى هذا الحلف

* * *

باريس ـ جاء فى نشرة اذاعة محطة الاذاعة بموسكو ان الروسيا سوف تحتفل يوم ٥ ديسمبر الجارى « بيوم الدستور » ولم يقل المذيع الذى اذاع هذا الخبر هل يقصد من ذلك الدستور المعروف باسم ستالين او غيره الا انه اضاف فى نشرته قائلا ان هذا الدستور الذى ستحتفل بذكراه الروسيا مضى على تاريخ تطبيقه والعمل به بالاتحاد التنوفياتى ١٩ سنة

الاتحاد العام لطلبة

مؤتمر الاتحاد الجهوي ببنزرت

اللائحه العامه

ان المؤتمر السنوى للاتحاد الجهوى ببنزرت يطالب من الحكومة :

١ ـ باحداث تعليم تونسى بمعهد ستيفان بيشون وبمعهد الفتيات .

٢ ـ وباحداث قسمين او ثلاث للفرع الزيتونى ببنزرت نظرا لضيق الفرع ولقلة الاقسام او باستئجار اقسام من المكاتب الدولية الثانوية

٣ ـ وباحداث مكتبة عمومية عربية عرفة يديرها تونسى

٤ ـ وبتكثير ساعات اللغة العربية بالمكتب الصناعى

المكتب الجهوى ببنزرت

اللائحه الثقافيه

ان المؤتمر الجهوى للاتحاد العام لطلبة تونس ببنزرت المنعقد يوم الاحد فى ٢٧ نوفمبر سنة ١٩٥٥ بقاعة الافراح يؤيد الاتحاد لطلبة تونس ويؤيد مقررات المؤتمر القومى الثالث ومقررات الهيئة الادارية كما يجدد ثقته التامة للمكتب التنفيذى للاتحاد العام لطلبة تونس .

واؤتمر يغتنم هاته الفرصة لالفات نظر الحكومة الى المشاكل الحيوية التى قدمها لها المكتب التنفيذى وحيث يعتبر ان حل هاته المشاكل اصبح حيويا بالنسبة لكافة الطلبة والتلاميذ لذا يرى الاتحاد من الضرورى ايجاد الحلول الاستعجالية لفض كل مامن شانه ان يعرقل التعليم ويشجع باب التشريد

المكتب الجهوى ببنزرت

فرع القيروان

عقد المكتب المحلى للاتحاد العام لطلبة تونس فرع القيروان جلسة عامة فوق العادة يوم الاحد ٢٧ ـ ١١ ـ ١٩٥٥ تحت اشراف أعضاء المكتب الجهوى بسوسة برئاسة الكاتب العام الجهوى استعرض فيه هذا الاخير شتى المسائل الهامة نخص بالذكر المؤتمر القومى الثالث والمؤتمر الجهوى الاخير ، وأخيرا مشكلة حل الهيئة المحلية الراهنة الغير القانونية وتعويضها حالا بهيئة قانونية حسب ما أتى القانون الاساسى الجديد .

وشرع فى الانتخابات وأسفرت النتيجة عن تجديد الهيئة كما يلى :

الكاتب العام : أحمد البليش

كاهية الكاتب العام : عبد القادر الصفار ـ امين مال : محمد الكافى .

الكاتب العام

مناظرة المستكتبين بمحاكم الحاله الشخصه

ليكن فى علم السادة المترشحين لمناظرة المستكتبين بمحاكم الحالة الشخصية ان المواد الكتابية للمناظرة المذكورة سيقع اجراؤها يوم الاثنين ٥ من ديسمبر الجارى على الساعة الثامنة صباحا بقصر كوهين بشارع باريس بتونس (القصر السابق للمجلس الكبير) والمناداة على اسماء المترشحين تقع بالمكان المذكور على الساعة الثامنة بالضبط .

المدارس القرآنية العصرية

تلبية لدعوة لجنة الاتصال للدفاع عن مصالح المدارس القرآنية العصرية المنتخبة من طرف المؤتمر المنعقد فى ٢٣/٩/١٩٥٥ بمدرسة البنت المسلمة بتونس حضر صباح يوم الجمعة ٢٥ نوفمبر الجارى عدد هائل من رجال التعليم القرآنى الذين اكتظت بهم قاعات نادى فرع الجامعة العامة للمتوظفين التونسيين بصفاقس وعقدوا جلسة اخبارية نظروا اثناءها فى حالتهم منذ انعقاد المؤتمر السالف ذكره ثم صادقوا بعد مناقشات ودية على اللوائح الاتية :

لائحه حول تاميم المدارس القرآنيه العصريه

ان رجال التعليم بالمدارس القرآنية المجتمعين على الساعة التاسعة من يوم الجمعة ٢٥ نوفمبر ١٩٥٥ بنادى فرع الجامعة العامة للمتوظفين التونسيين بصفاقس تحت رئاسة الاخ الطاهر دربال

بعد استماعهم الى الاخوين الهادى القرقورى واحمد اللوز العضوين بلجنة الاتصال للدفاع عن مصالح المدارس القرآنية العصرية المنتخبة فى مؤتمرهم المنعقد بتونس فى ٢٣ سبتمبر المنصرم وبعد استعراضهم لحالتهم الراهنة

يلاحظون ان الامر العلى المؤرخ فى ١٥ اكتوبر ١٩٥٣ الضابط للقانون الاساسى الجديد للمدارس القرآنية العصرية قد نص فى فصله الخامس عشر على تكوين صندوق تقاعد ينخرط فيه رجال التعليم القرآنى المترسمون ولم يقع احداث هذا الصندوق حتى الان .

كما يلاحظون انهم يقومون بما يقوم به زملاؤهم بالمدارس العمومية من الواجبات ولا يتمتعون بكامل الحقوق المادية المخولة لزملائهم الدوليين

يؤكدون العزم على وجوب توحيد التعليم الابتدائى ببلادنا ضمانا للتكوين الصحيح لناشئتنا مثلما قرره مؤتمر المدارس القرآنية الاخير

يسجلون بكامل الارتياح التصريح الذى فاه به معالى وزير التربية القومية لجريدة « لاكسيون » (العمل) حول تأميم المدارس القرآنية العصرية يطالبون معالى الوزير بالاسراع بتنفيذ المشروع الذى وعد به . والذى هو مطابق لرغباتهم وموافق لبرنامج كافة المنظمات القومية ويلفتون نظره السامى الى مراعاة الفترات الانتقالية التى خولتها الاوامر العلية السالفة ويضعون ثقتهم الكاملة فى الاتحاد العام التونسى للشغل والجامعة العامة القومية للتعليم

لائحه حول فتح المدارس والاقسام الجديدة

ان رجال التعليم القرآنى المجتمعين تحت رئاسة الاخ الطاهر دربال على الساعة التاسعة من صباح يوم الجمعة ٢٥ نوفمبر ١٩٥٥ بنادى فرع الجامعة العامة للمتوظفين بصفاقس

بعد استماعهم الى نائبيهم بمجلس التعليم الاخوين احمد اللوز والهادى القرقورى حول ما تقرر فى الجلسة الاخيرة لمجلس التعليم من فتح الاقسام المتأكدة فى غرة اكتوبر المنصرم وارجاء الاقسام الباقية الى دورة ثانية تقع حالما تتصل وزارة التربية القومية بالاعتماد اللازم لها .

يلفتون نظر معالى وزير التربية القومية الى الحالة الاسيفة التى اصبحت عليها المدارس التى يعنيها الامر من كثرة التلاميذ الوافدين عليها وخاصة «مدارس البنات » لا سيما وقد مضى من العام الدراسى القصير ما يقرب من الشهرين ولذا يرغبون من معاليه الاذن السريع بفتح الاقسام المرجاة حتى تطمئن الخواطر وتتبع جميع المدارس سيرها

لائحه للمناداة بعقد المؤتمر

ان رجال التعليم القرآنى المجتمعين على الساعة التاسعة من صباح يوم الجمعة ٢٥ نوفمبر ١٩٥٥ تحت رئاسة الاخ الطاهر دربال بنادى فرع الجامعة العامة للمتوظفين التونسيين بصفاقس

بعد اطلاعهم على مقررات المجلس النقابى الخارق للعادة المنعقد يوم ٣٠ اكتوبر ١٩٥٥ من طرف النقابة التونسية للتعليم العمومى حول توحيد التعليم .

ينادون بعقد مؤتمر للمدارس القرآنية العصرية فى عطلة الشتاء المقبلة .

الرئيس

الطاهر دربال

الجامعه الدستوريه بصفاقس

لائحة

ان مجلس الجامعة الدستورية بصفاقس المنعقد فى غرة ديسمبر ١٩٥٥ بعد ان استعرض الحالة السياسية فى المملكة وما عليه حالة السكان بمنطقة الجامعة

اولا ـ يؤيد الديوان السياسى فى قراره الصادر فى يوم ٢٤ نوفمبر ١٩٥٥ المتضمن توصية الحكومة بالسعى فى تنفيذ مقررات المؤتمر القومى للحزب المنعقد بصفاقس فى ١٥ ـ ١٩ نوفمبر ١٩٥٥ لا سيما فيما يتعلق بالانتخابات البلدية والانتخابات العامة .

ثانيا ـ يؤكد وجوب المسارعة باصلاح الجهاز الادارى وتطهيره من الموظفين الذين لا تتوفر فيهم الشروط اللازمة للعمل فى العهد الجديد .

ثالثا ـ ينادى بأن تقوم الحكومة بعمل حازم لاقرار النظام والقضاء على الاضطرابات المصطنعة لاغراض معينة تتنافى مع مصلحة الوطن .

رابعا ـ يطالب الحكومة فى الميدانين الاقتصادى والاجتماعى بما يلى (بالنسبة للاعمال الثلاثة : جنيانة وصفاقس والمحرس) :

أ ـ التعجيل بتوزيع سلفات البذر على الفلاحين دون ترقب نزول الامطار وامدادهم بالقروض لتمكينهم من خدمة أراضيهم .

ب ـ الاسراع بتسليم القروض للصانعية والتجار حرصا على تحسين الحالة الاقتصادية التى غمرها الكساد .

ج ـ فتح اشغال على نطاق واسع لتشغيل البطالين فى أعمال تعود بالنفع على الجهة حسب النظام المعمول به فى الحاضرة

د ـ تزويد الاسواق بالكميات الكافية من الحبوب لتموين السكان الذين أصبحوا يعانون المجاعة فى بعض الجهات .

الرئيس :

احمد علولو

التعاضديه التونسيه للمعليم العصري

طلبت التعاضدية التونسية للتعليم العصرى من معالى وزير التربية القومية الترخيص لمعلمى ومعلمات المدارس القرءانية بحضور تمريننا على الاساليب العصرية حتى ولو لم يصادف فوعده موعد عطلة تلك المدارس

فعلى الراغبين فى التمتع بهذه الرخصة ان يبادروا حالا بارسال مطلب فى ذلك الى معالى الوزير ومطلبا ثانيا الى التعاضدية ـ اذا لم يرسلوه بعد مرفوقا بمعلوم الاشتراك. وهو الفا فرنكا (٢٠٠٠) فى حوالة بريدية باسم السيد محمد بن عمارة مدير مدرسة البطان

ملاحظة : موعد التمرين هو أيام ٢٦ و ٢٧ و ٢٨ و ٢٩ ديسمبر الجارى ـ المقر : مدرسة تربيح المعلمين ـ آخر أجل لقبول المطالب يوم ١٢ ديسمبر

رئيس مجلس الادارة

محمود الشبعان

العمل

المدير المسؤول الحبيب بورقيبة

رئيس التحرير الرشيد ادريس

المتصرف احمد الليلى

الادارة : ٩٢ نهج باب السويقه

الهاتف { ٢٩٠ ٧٢٨ / ٢٩١ ٥٣٣

المطبعة : انهج بروفانس

الهاتف الليلى { ٢٤١ ٨٤٢ / ٢٤٣ ٩٦٩

الحساب الجارى بالبريد ٣٣ ٩٢٠

المنبر الحر

وان من الحجارة لما يتفجر منه الانهار

بقلم الاستاذ محمود خروف

فى الزيارة التى أداها الرئيس الجليل لمدينة صفاقس خلال عام ١٩٥١ أقام أياما ببستان الزعيم الشهيد الهادى شاكر وقد توافدت عليه جموع وشخصيات كثيرة مسلمة ومرحبة . وقد قال له ذات مرة أحد الشيوخ الفضلاء المحترمين « انى اجلك يا استاذ وأحترمك لانى أتتبع أعمالك منذ بدأت هذه الحركة المباركة وأرى دائما التوفيق حليفك فلا شك ان الله ناصرك ومؤيدك » .

فقال الرئيس الجليل اذا رأيتم التوفيق حليفى فذلك لانى يشهد الله انى ما خدمت هذه الامة الا باخلاص وأقص عليكم بهذه المناسبة فقال :

« انى لما قررت مع رفاقى أعضاء الديوان السياسى الذهاب الى مصر سنة ١٩٤٥ وكان ما كان من تدبير لخطة الهروب وخرجت متنكرا مساء لامتطى القطار الليلى الى مدينة صفاقس لابحر منها الى جزيرة قرقنة وقفت مع رفيقى وصديقى الاستاذ صالح بن يوسف لاخر مرة قبل السفر تحت الاشجار امام محطة القطار بالعاصمة لاودعه فكانت وصيتى له ان قلت انى قادم على سفر خطير وشاق وانها لمغامرة ما أعرف أأنجو بعدها أم التقى حتفى وألاقى ربى قبل الوصول فاذا ما لقيت منيتى قبل الوصول ولم يقدر لى مواصلة هذا الجهاد فانى استودعك أمانة هى ان تشهد لى أمام هذا الشعب الذى ضحيت بحياتى فى سبيله انى ما خدمته الا باخلاص وانى لهم أخلص أبدا » . تلك هى وصية هذا الرجل الى شعبه يستودعها صديقه ورفيقه فى الكفاح فى لقاء لهما كان الغالب على الظن انه اخر لقاء .

انه حفظه الله لم يكسب فى هذه الحياة الدنيا الا ولدا واحدا لم يتركه الاستعمار ينعم بتربيته وبمشاهدة كبره ونموه فى أحضانه وانه ليتركه صبيا فى المدرسة حين قدم على تلك المغامرة الخطيرة فلم يكن آخر ما خطر بذهنه وأوصى به هو ولده وفلذة كبده ولكن ان يعلم شعبه انه لم يخدمه الا باخلاص وانه لم يخنه أبدا شهادة يستودعها صديقه ورفيقه فى الكفاح .

هذا الرجل هو الذى أمد الله فى عمره فلاقى اشباح المنايا فى رحلته تلك ونجاه الله منها وواصل كفاحه وألم يرحمه الاستعمار فقضى عليه بأن يمضى من عمره عامين على صخرة نائية بالبحر الابيض المتوسط تغرد عليها الارياح هى جزيرة جالطة . وكان ما كان وامكنه ان يحقق هذه المرحلة لبلاده ومهما كانت منقوصة لاننا كنا أول من اصطدم بكبرياء الاستعمار الفرنسى عائله فى بقية ثوية من انصاره الفرنسيين ومؤيديه فما هى الا خطوة ستعقبها خطوات حتى تصل غايتنا المنشودة بحول الله .

هذا الرجل هو الذى يستنبح بعض التونسيين فى غير خجل ان يقولوا فيه كلمة السوء وان يؤلبوا مواطنيه البسطاء عليه وان يحملوهم على الانقضاض من حوله .

هذا الرجل هو الذى يستجيز صديقه ورفيقه فى الكفاح الذى استودعه الامانة والذى يعلم عن تضحياته واخلاصه أكثر من كل من سواه ان يقول هو ايضا فيه كلمة السوء وان يفارقه بعد ٢٥ سنة من كفاح متواصل لم يبدل فيها ولم يغير ولم يخن الامانة ابدا وكل ما فى الامر انه قبل مرحلة كل من له قلب واع وعين مبصرة يشهد انها خطوة الى الامام يمكن بقوة الاتحاد الشعبى التوسيع فيها حتى تبلغ استقلالنا التام وذلك حسب حاجياتنا وتطور الحالة بالشمال الافريقى اما تصدع الجبهة الان بعنوان المعارضة فهو يجعل الحكومة فى وضع لا يمكنها من الضغط على الجانب الفرنسى لتحقيق ما نرجوه والله هو الهادى الى سواء السبيل

كتاب مفتوح الى معالى وزير التربيه القوميه

ان بلدة سيدى ثابت الاهلة بالسكان بها مدرسة واحدة تشتمل على قسمين لا اكثر وهذان القسمان لا يتسعان لاكثر من سبعين تلميذا ، والشىء الغريب ان احد القسمين موجود بشقة تابعة لمركز البريد والقابض بهذا المركز هو نفسه المعلم بذلك القسم . أما القسم الاخر فهو عبارة عن « براكة » اصلها اصطبل او مخزن حبوب تابعة لمصلحة تربية الحيوان المعروفة بالمكان

واغرب من ذلك انك ان دخلت المدرسة وجدت خليطا ممزوجا من تلاميذ ذكور وانات عرب ، واوروبيين

اما الذى يؤسف له حقا هو ان اللغة العربية لا وجود لها ببرنامج التعليم .

هذا ويوجد ما يزيد عن الخمسين طفلا بلغوا سن الدراسة هم الان شرد بدون تعليم وهذا العدد كان نتيجة لاحصائية صغيرة قامت بها الشعبة الدستورية بالمكان .

وفى أوائل شهر اكتوبر تقابل وفد من الجهة مع المسؤولين فى الوزارة وقد وعدنا ببعث معلمين اثنين فى اقرب اجل ممكن ولكن دار لقمان على حالها لم نر الى الان سوى الاطفال تجوب الطريق .

أما أولياؤهم فكاد ينفد صبرهم ولا زالوا يجددون لنا استنكارهم كل يوم .

واذ نحدد طلبنا اليوم لان املنا عظيم فى سعادة الوزير فى ان ينظر الى عاته القضية بعين الاعتبار وان يمدها بيد الانجاز ، وخير البر عاجله .

عن شعبة سيدى ثابت الدستورية

الكاتب العام : محمد الحبو

نقابه تجار العطريه بالتفصيل تواسى الاحواز

تعلم نقابة العطرية بالتفصيل كافة التجار فى العطرية بالتفصيل الذين يرغبون فى تقديم مطالب للتحصيل على القرض المالى التى وعدت به الحكومة ان يتصلوا بمكتب النقابة ١٩ نهج الكوميسيون بتونس او بنواب المناطق التى ينتمون اليها وهى بن عروس صالح بن تنفوس حمام الانف الحاج الصادق الشاهد رادس احمد الصمعى حلق الواد حمبدة ابن عيسى الكرم الحاج محمد ابن جميع المرسى الحاج حميدة ابن جميع اريانة على بن مهنى باردو الحبيب الوغلانى الدندان محرز الزواوى طبربة الحاج خميس برقرة وبالمنطقة الاولى الشاذلى ماجول والثانية الهادى ابن بوزيد والثالثة التجانى بن رمضان والرابعة الصادق بن شعبان والخامسة مسعود بربوش والسادسة المبروك بن حتيرة والسابعة الطاهر المشكان والثامنة احمد عنان والحاج بن مشيشى والتاسعة محمد العزوزى وذلك فى مدة لا تتجاوز ٦ ديسمبر ١٩٥٥

الكاتب العام المساعد :

سعيد التليلى

الاداب والاديب

وصل الى مكتبة النجاح ٥٨ نهج الكنيسة و١٠ نهج الكتبية تونس لصاحبها الهادى بن عبد الغنى العددان الاخيران من مجلتى الاداب والاديب كما وصل اليها مجموعات من المجلتين وعدة كتب ونشريات اخرى هامة فزوروها تجدوا زادكم الثقافى

الاشتراكات

عن سنة	٤٥٠٠
عن ستة أشهر	٢٣٠٠
عن ثلاثة أشهر	١٢٠٠

اشتركوا فى « العمل »

١٩٣١ ـ ١٩٥٦

عملك اليوم

اوقات الصلاة

الفجر ٥.٤٢

الشروق ١١.٧

الظهر ٢

العصر ٤٥.٢

المغرب ٥

العشاء ٣٥.٦

حكمه اليوم

ما كل عثرة تقال ولا كل فرصة تنال

الهاتف الضرورى

الساعة ـ ١٩١

المطافى ـ ١٩٨

سيارات الاسعاف ـ ٣٦٠٠٢٢

البوليس ـ ٢٥٨٠٣٣

الاسترشاد عن ارقام الهاتف ـ ١٢

بوليس النجدة ـ ١٩٧

الطبيب والقابلة والممرض ـ ١٩٧

مصلحة الايقاض من النوم بطريق الهاتف ـ ١٢

أنبـــاء الجهـات

ڤني حسـان

وبعد فالمرغوب من جنابكم ان تنشروا لنا هذه الكلمة حول تصرفات الشيخ القبلي لقرية بنى حسان - عمل جمال - وهو المسمى حسن بن عمر ساسى •

فى الوقت الذى تتظافر فيه جهود الامة جمعاء لا فرق بين الحاكم منها والمحكوم للبناء والتشييد والعمل على نسيان الماضى السحيق فى هذا الوقت يواصل الشيخ القبلى لقرية بنى حسان سيره المعتاد فى مقاومة المنظمات القومية وعلى الخصوص نقابة الفلاحين بعرقلة اعمالها وشل حركتها فهو ما انفك مثيرا للاحقاد وموقدا لنار الفتنة والشقاق • وكان همه من ذلك هو بعث البلبلة وتسميم الافكار والقضاء على الحركات القومية وانه في الواقع لاجرام عظيم الامر الذى تأباه الاخلاق الحميدة ولا تقرره النظم الاجتماعية لما له من وخيم العاقبة •

وقد رفعنا أمرنا الى معالى وزير الداخلية عدة مرات فى رسائل مطولة شرحنا لمعاليه فيها وضعية هذا الشيخ الماضية والحاضرة ومواقفه المخجلة زمن المحنة ازاء الحركة الوطنية والقائمين بها وتصرفاته الشاذة مع صغار الفلاحين شرحا مدققا واضحا طالبين من معاليه اجراء بحث عاجل فى شأنه وتغيير دار لقمان •

فما راعنا الا ودار لقمان على حالها • فاضطررنا لسوق هذه الكلمة القصيرة تذكرة لمعالى الوزير وسوف لا نرى من لدنه الا الحزم لتلافى الامر حتى لا يتسع الخرق على الراقع ونضطر للعودة للموضوع • والسلام •

الكاتب العام للشعبة :
العجمى الزرلى

الكاتب العام لنقابة الفلاحين :
محمود فتح الله

بنزرت

ان جمعية أولياء التلامذة للمدارس الابتدائية اجتمعت فى جلستها العامة يوم ١١ نوفمبر ١٩٥٥ على الساعة الثالثة بعد الزوال • وبعد تلاوة التقريرين الادبى والمالى وقع الاتفاق عليهما بالاجماع ثم أجريت الانتخابات فكانت النتيجة كما يلى :

الرئيس : عبد العزيز دالى - كاهية الرئيس : الحاج محمد اللزام - أمين المال : الصادق ابن عثمان - كاهية أمين المال : الحاج محمد المحجوب - الكاتب للعربية : حميد بالكاهية - الكاتب للفرنسية : حمادى القطارى - الاعضاء : ادريس الحريبى - ادريس بوقرن - عمر خليفة - الحاج عبد الواحد الصفاقسى - الهادى الزرعى - زقدور الساحلى •

الرئيس

لمدية مساكن

اذا صح النبأ الذى تلقيناه عن مراسلنا الفاضل من مساكن فان بلدية هذا البلد تختزن فى صندوقها ١٢ مليونا من الفرنكات وان لها برنامجا لتعميم القنوات على كامل البلدة ويجب رصد اعتماد لذلك قدره ثلاثون مليونا وأمام هذا العجز رأت بلدية مساكن ارجاء تنفيذ برنامجها ونحن نقترح على البلدية ان تبدأ العمل فى أهم شوارع البلدة • ولنا أمل فى تفهم رئيس البلدية •

ام العرايس

ان التعليم فى المكتب غين كاف وطالما تشكينا الى الدوائر العليا فى بناء مكتب كبير ذى عشرة أقسام فلم نجب لشىء والحال ان ابناءنا مشردون فى الشوارع ولم يكف المكتب الموجود حتى لربع الاولاد والبنات المستحقين للتعليم وعليه نطلب من وزير الثقافة والتعليم الاعتناء بهذه الجهة التى هى أحوج ما تكون الى التعليم •

بالليل

* * *

ان بيع الخمر من طرف سكان ام العرايس الشاطىء الفيلاج ومن الخمارة ومن الكونتى أضر بشبابنا كثيرا والامر يتعلق بحفاظ الامن فى البلاد فهم يرون الخمر تباع جهارا ولا يمنعونها فكأننا فى بلاد غير اسلامية •

بالليل

قنطـرة الفحص

عقدت الهيئة الفرعية للبطالة بقنطرة الفحص اجتماعا درست فيه مسألة تشغيل البطالين بصفة نهائية والمطالبة بمنحة شهرية للهيئة لان افرادها يطالبون ايضا باشراف لجنة البطالة على حظائر التشغيل والتدخل لدى مهندس الشغل •

الكاتب العام

تـوزر

يشتكى أهالى توزر من عون البوليس المسمى حمدة بوستة حيث ان سلوكه معهم ينافى مع القانون فضلا عن الانسانيه • فقد اعتدى على اثنين من المواطنين بدعوى ملفقة والحق بهما اضرارا بدنية •

ونحن نطالب باجراء بحث حول سلوك هذا العون •

صرخه القرآن

جاءتنا عريضة من نقابة المؤدبين التابعة للاتحاد العام التونسى للشغل يشتكى فيها صاحبها من اهمال الحكومة لشأنهم وابقائهم فى مستوى مادى منحط بينما هم حفظة القرآن الكريم • وان النقابة قررت القيام بعمل ايجابى تستهله بالالتجاء الى جلالة الملك وذلك فى امد قريب، الى ان يوفق المسؤولون الى انجاز مطالب المؤدبين •

كشف الغطاء عن المارقين الانتهازيين

وتـأييد مقررات المؤتمر القومي للحزب

شعبة جبل الوسط

انى المصحح أسفله استنكر ماتشرته جريدة الصباح من عدم اعترافى بشرعية نواب والمؤتمر القومى للحزب واؤكد تعلقى بالديوان السياسى وبقائى بهيئة شعبتى •

رئيس الشعبة

جامعه الجريد

شعبه اولاد سيدي عبيد

اننا شعبة أولاد سيدى عبيد تكذب ما نشرته جريدة الصباح فى عدد ١١٩٨ من انسلاخنا من الديوان السياسى وانضمامنا الى الامانة العامة ونجدد تأييدنا لقادة لامة وموافقتنا لمناهج الديوان السياسى •

الكاتب العام : محمد بن الطاهر بابشية - كاهيته : احمد ابن بلقاسم - أمين مال محمد العربى بن الهادى - كاهيته : احمد بن عبد الله العياشى - عضو لمصالح السكان : الطاهر ابن الحاج - عضو للشبيبة : محمد بن بلقاسم •

شعبه الهشيم

تؤيد الديوان السياسى وتستنكر الاعمال القطيعة التى يقوم بها أناس خلت ضمائرهم من الوطنية وتحرض الحكومة التونسية على احترام مقررات مؤتمر الحزب وتطبيق ما جاء فى لوائحه فى اسرع وقت حتى يفتح فى وجه الشعب طريق المستقبل الحافل بالرفاهية والعدالة •

رئيس الشعبة : مصطفى الكنانى - كاهيته : الطاهر بن احمد - الكاتب العام : العربى الصغير - كاهيته : محمد الصالح ابن عمار - أمين مال : محمد ابن عباس - كاهيته : محمد العربى - رئيس الدعاية : على ابن عبد الله - رئيس الشبيبة : الامين بن علية - عضوان : الميزونى بن محمد وسليمان بن ابن احمد •

شعبه بوعباد الله نفزاوة

نشرت جريدة البلاغ بان شعبتنا انسلخت من الديوان السياسى وانضمت الى الامانة العامة المزعومة • وهذا كذب وبهتان لا نصيب له من الصحة •

وبالمناسبة نؤكد تعلقنا واخلاصنا للديوان السياسى ولما اتبعه من سياسة رشيدة •

الكاتب العام

بوبكر بن على بن عمر

شعبه تلات

نحتج احتجاجا صارما على ما نشرته جريدة الصباح فى ١٦ نوفمبر ١٩٥٥ من انسلاخنا من الديوان السياسى وانضمامنا الى الامانة العامة ونؤكد عزمنا على اتباع الطرق الحازمة والسياسة الرشيدة التى يتبعها الديوان السياسى •

الرئيس :

محمد بن احمد القطانى

شبيبه قلعه الاندلس

تؤيد الديوان السياسى ومقررات المؤتمر القومى للحزب وتعلن عزمها الصادق على العمل حتى النهاية

مقاومو قلعة الاندلس

ينصحون دعاة التفرقه وبث الشقاق فى صفوف الامة بالرجوع عن غيهم وضلالهم والكف عن مشاغبتهم الجنونية التى تقذف بهذه الامة المكافحة فى محيط الفوضى وخيبة الامل

مقاومو قلعة الاندلس

مقامو اولاد ناجي

نحن مقاومى مشيخة اولا ناجى عميل قفصة نستنكر كل ماينسب للمقاومين مما من شانه الحط من سمعتهم الادبية التى تحصلوا عليها بفضل كفاحهم الشريف ونجدد العزم على اتباع المنهاج الرشيد الذى سنه الحزب فى مؤتمره القومى ونقدم الى قادة الديوان السياسى تاييدنا المطلق

ابراهيم بن عثمان بن على - محمد بن ابراهيم التومى بن حامد - محمد بن على بن عبدالله احمد بن جراد بن على - الهادى بن صالح - احمد بن على بن الراقد - محمد بن محمد - على بن محمد بن الحاج - على بن عثمان بن بوجمعه - ابراهيم بن مصباح - بوبكر بن نصر - على بن صالح بن على بن عمر - عمار بن احمد بن صالح - مبارك بن على بن سالم - حسناوى بن علوش - ابراهيم بن مسعود

تجار سيدى محرز وحي باب سويقه

وافتنا لائحة من تجار سيدى محرز وحى باب السويقة يستنكر فيها اصحابها الطرق الاستبدادية التى يتبعها انصار الفوضى والهيجان حيث عمدوا الى اجبارهم على غلق محلاتهم نهار اول الامس مهددين اياهم بالحرق والقتل وتحطيم بلور الواجهات الخ•••

ان لم يمتثلوا لتعليماتهم الغاشمة وهم ينادون وزير الداخلية بان يحفظ امنهم ويرد عنهم غائلات المهوشين ويوقف هذه التصرفات العابثة عدة امضاءات

شعبه طرجه

طالعنا بجريدة الصباح المؤرخة فى ٣٠ نوفمبر الماضى ١٩٥٥ مانشر باسم شباب شعبه المطوية بالعاصمة من انسلاخ جماعة من الشبان عن الديوان السياسى وانضمامهم الى الامانة العامة

ونحن الدستوريين نعلن باننا مازلنا متمسكين بمبادى حزبنا العتيد ونكذب الافتراءات الزائفة ونكشف عن حقيقة هؤلاء الادعياء بانهم لفيف من منبوذى المذاهب الهدامة وبقايا اللجنة التنفيذية والانهزاميين المتخلين عن المسؤوليات فى الظروف الحرجة وجميعهم ليست له ادنى صفة بالحزب كما نجدد تأييدنا للمقررات المؤتمر القومى وتعلقنا بالديوان السياسى وعلى راسه المجاهد الاكبر الحبيب بورقيبة

عن هيئة الشعبة

النفطى بن نصر

شعبه جبل الجلود

فى مساء الجمعة ٢٥ نوفمبر الماضى ١٩٥٥ عقدت شعبة جبل الجلود اجتماعا اخباريا بكافة المشتركين استعرضت فيه كل مادار فى المؤتمر القومى للحزب وازاحت به الغموض العالق بالاذهان الناشىء عن المغالطات والدعايات وبهذه المناسبة جددت تاييدها للديوان السياسى وعلى راسه المجاهد الاكبر واستنكرت الاعمال الطائشة مثل النشر بالصحف المغرضة التى يقوم بها بعض المذبذبين المعروفين بماضيهم المشوه وحركاتهم العدائية وضدياتهم لحزبنا وحذرت هؤلاء الضالين من الاستمرار فى غوايتهم وتيههم والافانها ستكشف عنهم الغطاء •••

عن الهيئة

الكاتب العام محمد بن الطاهر

وفد التوازريه العربي بقصر قرطـاج

على الساعة ١١ من صباح الخميس غرة ديسمبر قصد وفد لتوازرية العربى برئاسه مجلس العرف قصر قرطاج بنية مقابلة جلالة الملك المعظم وقد استقبلهم سمو الامير الشاذلى باى فبسطوا له مطالبهم وشكواهم وتذمرهم من عدم اجابتها منذ أشهر عديدة وقد وعدهم سمو الامير بالتداخل لدى مشيخة المدينة ليقع النظر فى هذه المطالب وحلها فى أقرب الاجال •

هذا وان مجلس العرف يستنكر الحوادث الجارية ويعتبرها عاملا لتشتيت وحدة الامة •

رئيس مجلس العرف
الحبيب بن مصطفى

طلب اشتـراك بجريدة «العمل»

انا الممضى أسفله أطلب رسم اسمى بقائمة المشتركين بجريدة - العمل -

الاسم • • • • • • • • • • •
العنـوان • • • • • • • • • •
المـدة • • • • • • • • • • •
وكتب فى وفى

ملاحظة : الاشتراكات تدفع سلفا وعلى راغب الاشتراك أن يقتطع هذه القسيمة بعد تعميرها وارسالها مصحوبة بالقيمة الى ادارة الجريدة

الاتحاد العام التونسي للشغل

الجامعة تواسه لمصالح الامن العام

تعلن الجامعة التونسية لمصالح الامن بانها قد جددت هيأتها الجامعية كما يلى وهذا اثناء الاجتماع الذى عقدته يوم ٢٩ نوفمبر ١٩٥٥ بمقرها العادى:

الكاتب العام : حسن الصيد
الكاتبان المساعدان : الجيلانى بكار وحسونه العوادى
امين المال : احمد فنيش
الامين المساعد حسن الزكرى
حافظ الاوراق : المنصف عبد الكافى
الاعضاء : محسن بن خليفة الطاهر حشاد - عمر الزواوى محمد العياشى - الصادق بن العربى عن الهيأة

لقابه مستخدمي معاهد التعليم الدوليه والخاصه

اضراب عمله الحي الزيتوني

أعلن عملة وعاملات وقيمو الحى الزيتونى الاضراب المستمر ابتداء من يوم الخميس غرة ديسمبر ١٩٥٥ وذلك للمطالبة بانجاز مطالبهم الشرعيه التى لم يقع ترضيتها لحد الان رغم الوعود الكتابيه للوزارة الكبرى والتى تنحصر فى ما يلى :

- تنظيرهم بعملة وقيمى المعاهد الدولية
- تطبيق القوانين الاجتماعية الجارى بها العمل
- ارجاع كافة المطرودين

ان كافة عملة الحى الزيتوى يعلنون عن عزمهم الراسخ لمواصلة الاضراب فى تحسين حالتهم ودفاعا عن حقوقهم المعقولة ويحملون ادارة الحى الزيتونى مسؤولية كل العواقب التى ستنجر بسبب تعنتها فى ارضاء مطالبهم الشرعية •

اليوم الرابع لاضراب عملة وعاملات الحى الزيتونى

يعلم العملة والعاملات بالحى الزيتونى انهم فى حالة اضراب عن العمل منذ اربعة ايام وذلك من اجل عدم ترضية مطالبهم الشرعية من تنظيرهم فى سلك عملة معاهد التعليم الدولية ومنحهم الاجور القانونية والمنح العائلية وتنظيم الشغل تنظيما يتماشى مع معهد عصرى مثل الحى الزيتونى - حيث ان مسؤولى اللجنة الادارية للحى الزيتونى اظهروا من العجز فى تسيير شؤون الحى ما ادى الى جانب كبير من الفوضى •

هذا وقد جرت مقابلة مع مدير الحى الزيتونى يوم الخميس غرة ديسمبر فحاول ان يحملنا بوعوده على حل الاضراب ولكن العملة لم يكتفوا بالوعود ويريدون الانجازات وهاته الانجازات لا يكون لها مفعول الا اذا التحق الحى الزيتونى مباشرة بوزارة التعليم القومى لتسهر عليه تحت مسؤوليتها وتعين لادارته رجالا اكفاء حتى يكف العبث بمصالح الحى ويقع تنظيم الشغل فيه تنظيما عصريا لائقا بالعملة وبمصالح التلامذة الزيتونيين •

والعملة والعاملات بالحى الزيتونى مقتنعون بمشروعية مطالبهم وهم عازمون على مواصلة الاضراب حتى تتحقق رغائبهم المادية والادبية •

حشـــاد

بقية ما بالصفحه الاولى

سر للسماء ولنا بالنفس من دمكم
ما بالعناصر أمشاج وأضداد
نار وماء ، ويأس كله أمل ،
ومأتم تتجلى منه أعياد
ليت الدموع على من مات مجدية
خير من الدمع اعداد وايجاد
ان مات حشاد فالعمال باقية
وعقله فى سماء القطر وقاد
بنى بتونس ما لم يبنه أحد
وشد مبناه بناء وحداد

- ٢ -

فهذه نهضة العمال راسية
كأنها فى فضاء الكون اطواد
لم يبنها غير حشاد على صغر
وحوله من دعاة الهدم أضداد
روح من الله فى العمال أنبتها
فأثمرت وثمار الروح السعاد
قام الفتى ببلاد كلها محن
ظلم ، وبؤس ، وتجهيل ، وافساد
أهل البلاد عبيد فى بطالتهم
والنازحون بها فى الشغل اسياد
والحاكمون شياطين مجنحة
والمنفقون لمال الشعب أوغاد
لقاعة الرقص ألف الالف ندفعها
وألف ألف لفرط الجوع قد بادوا
ترى الكلاب كفادات مدللة
والادميون عنهم قام جلاد
كأنما الخير والمعروف عندهمو
فضل من الله تستجديه عباد
قضى بذلك عدل الغرب فى بلد
قد قيدته مواثيق وأصفاد

- ٣ -

قام الفتى الفذ والصحراء واسعة
يسعى على النار ، لا ماء ولا زاد
يعالج الوضع والعمال غايته
فالشعب روح له العمال أجساد
على كواهلهم ترقى المشاريع فى
كل البلاد ، وهم بالغاب آساد
كل العروش على العمال قائمة
وكل بيت به العمال أوتاد
لا ترتجى نهضة الا اذا كانت
العمال تحملها والشعب منقاد
فالمال صفر اذا العمال لم يقفوا
والملك وهم اذا العمال قد حادوا
والنصر فى جبهة العمال مستتر
يبدو سريعا اذا ما هم به جادوا
لله من غاية ، لله من عمل ،
لله من بطل ، للصقر صياد
حشاد أوجد هذا الامر من عدم
واستفحل الامر فاغتالته حساد
خانوا العهود ولم يردعهم شرف
وقد نسوا أنهم بالحوض وراد

- ٤ -

الله أكبر كم كانت مواهبه
تسرى مع الغيب فاستهوته آماد
أدى الامانة فى سن مبكرة
ومات ، والموت للابطال ميلاد
ان مات فردا ، فان الشعب أجمعه
اب ، وأم ، واخوان ، واولاد
فى كل قلب دم كالنار ملتهب
والنفس ملؤها اضغان واحقاد
شتنا السلام ، وشاؤوا عكس رغبتنا
والشر للشر فى الميدان ينقاد
انا ندين لحق فى مقاصدنا
والحق سيف ، ولو شدته اغماد
يا ويل شعب ضعيف ساقه قدر
قاس لقبضة من بالغرب قد سادوا
كانما العقل لم يظهر بمغربهم
يوم ادعوا انه للعقل مرصاد
اذا طغت دولة غنت لها دول
ودول الغرب طرار وعواد
انى لاعجب كيف الغرب يحترم
والظلم منه مدى الايام يزداد

- ٥ -

يا شعب تونس صبرا انها محن
طال الظلام فهل للصبح ميعاد
لابد ان ينجلى ليل الكريهة عن-
صبح بهيج فوعد الصبح منجاد
لابد ان يحصدوا الشوك الذى زرعوا
وهكذا الدهر زراع فحصاد
ويلمع النصر والخضراء باسمة
اذا بكت زمنا فالدهر آباد
وان تجمعت الايدى لتقتلنا
فجمعها فى سبيل الحق آحاد
حياتنا تملا الازمان معجزة
فاننا فى حياة اليوم زهاد
نبغى الخلود على رغم الزمان ولو
ماتت لنا اليوم فوق الارض اجساد
سيرى أيانهضة العمال آمنة
فالشعب حولك طراد ومنطاد
والشعب كله بالعمال مفتخر
والشعب كله بالارواح جواد
حشاد مات ويوم الموت قد ولد
فى كل قلب بهذا الشعب حشاد

(١) من ديوان الصحف المعطلة

اشتركوا في «العمل»

أنباء

رئاسة الحكومة

اقتبل صباح أمس رئيس الحكومة التونسية الكاتب العام الشرفي للحكومة الم شارل سوماني •

وعلى الساعة ١١ و١٥ دقيقة اقتبل وفدا عن الطائفة الاسرائيلية يتقدمها رئيسها السيد شارل حداد •

* * *

بعد الزوال بربع ساعة قام رئيس الحكومة صحبة الاستاذ الحبيب الشطي بزيارة الى مستشفى شارل نيكول حيث زار جريحي حادث نادي شعبة الدويرات وهما احمد بن محمد بن عمارة الدويري المصاب بجروح خطيرة والحبيب بن محمد بن الصالح ابن منصور •

وأفادنا نفس الناطق ان رئيس الحكومة قد عين رئيس ديوانه السيد المنذر بن عمار لتمثيل الحكومة في موكب تشييع جثمان المرحوم علي بن اسماعيل بوعين الى باب عليوة حيث أقلته سيارة ليوارى التراب بمسقط رأسه قصر هلال • كما أوفد السيد الصادق الاصرم الملحق بديوانه لتشييع جنازة المرحوم محمد ابن عمار بن يوسف المصور الصحفي •

تصويب

تصويبا لما نشرته صحيفة صباحية تصدر بالفرنسية قال الناطق بلسان الحكومة : ان ديوان وزير الداخلية يتركب كما يلي : احمد المنستيري رئيس الديوان والسادة نجيب البوزيري وعبد الصمد بن المبروك ومحمد الغراب اعضاء ملحقون بالديوان • كما يتركب ديوان رئيس الحكومة من السادة المنذر بن عمار : رئيس - توفيق ابن الشيخ : مدير • محمد الصادق الاصرم والحبيب المكي والحبيب الشطي : أعضاء •

الجنوب التونسي ينتظر زيارة المجاهد الاكبر

جاءتنا برقيات من الجنوب التونسي تعرب عن انتظار السكان لزيارة الرئيس الجليل الاستاذ الحبيب بورقيبة لتلك الربوع وتفصح عن تاييدها للحزب وسياسته الرشيدة وتعلقها بالمجاهد الاكبر ومن بين تلك البرقيات برقية من السيد علي كحيل نيابة عن مشائخ تراب جرجيس واخرى من نفس البلد باسم السيد احمد بن منصور نيابة عن الفرع الجامعي للمتوظفين التونسيين وثالثة من الشعبة الدستورية كاوني الغدير بجرجيس بامضاء السيد مبروك الغاري ورابعة من شعبة اولاد يوسف ومحمد بمدنين بامضاء السيد الكيلاني برباش

وزارة الاقتصاد القومي

خلافا لما سبق اعلانه فان التصريح الذي كان مقررا ان يدلى به معالي الاستاذ المصمودي وزير الاقتصاد القومي الى الاذاعة يوم السبت ٣ ديسمبر على الساعة الثامنة مساء عن قبول المملكة التونسية بمنظمة التغذية والزراعة التابعة للامم المتحدة (ف•أ•و) وقع تاخيره الى يوم الاثنين ٥ ديسمبر ١٩٥٥

جثمان الزميل محمد بن عمار يشيع في موكب رهيب

شيع بعد زوال الامس على الساعة الثالثة والنصف جثمان الزميل الفقيد السيد محمد بن عمار بن يوسف المصور الصحفي من محل سكناه الى مرقده الاخير بمقبرة الفدان وقد شاركت جميع الطبقات والمنظمات الدستورية والشعبية وممثلو الهيئات والجمعيات والصحفيون والمصورون ومندوبو الحكومة التونسية والمندوبية السامية في هذا الموكب الرهيب •

وبعد الصلاة على جثمان الفقيد بجامع الزيتونة المعمور سار الموكب في خشوع قاصدا مقبرة الفدان • وبعد مواراة الفقيد التراب وتلاوة الفاتحة تفرق الجمع • وجريدة (العمل) تجدد تعازيها لعائلة الراحل داعية لهم بالصبر والسلوان•

الحجرة المختلطة للتجارة والفلاحة بالوسط

ان الحجرة المختلطة للتجارة والفلاحة بالوسط تعلم منظوريها ان القروض المعدة لاعانة صغار ومتوسطي التجار لاتمنح مبدئيا الا للتجارة الذين يوجدون في ضيق مالي وقد عجزوا عن تسديد ديونهم •

ان هاته القروض ستدفع مبدئيا الى مدينى التجار

وكل مطلب يقدم للتحصيل على قروض الغاية منها التوسع في التجارة قد يتعرض للرفض •

وقد عين يوم ١٠ ديسمبر الجاري آخر اجل لقبول المطالب بكتابة الحجرة المختلطة للوسط

حول اغتيال المرحوم علي ابن اسماعيل بوعين

أفادنا الناطق بلسان رئاسة الحكومة ان البوليس قد القى القبض على تسعة أشخاص مشبوه فيهم ، ولما سئل عن اسمائهم وهاويتهم رفض الناطق الادلاء بشيء وقال : ان البحث لا يزال جاريا ومن المصلحة ان يحاط بالكتمان اللازم •

اشتباك في جرجيس

كما أفادنا نفس الناطق ان اشتباكا حصل أول أمس حوالي الساعة السادسة مساء بجهة الموانسة بجرجيس بين جمع من الشبان ينتمي بعضهم الى الديوان السياسي والبعض الاخر الى الاستاذ صالح بن يوسف وقد وقع استخدام العصي والحجارة في الاشتباك الذي أسفر عن جرح ١٢ من الفريقين جروحا خفيفة •

هذا وقد سجل ايقاف ١٢ شخصا من هؤلاء ، وأحيلت القضية على المجلس العدلي بقابس ولا يزال البحث جاريا •

محل كانيلا
١٦ شارع باريس
اختصاصي في الفوريرو

برقيه من معالي عبد المجيد محمود الى المجاهد الاكبر

اتصل المجاهد الاكبر الاستاذ الحبيب بورقيبة ببرقية من الدار البيضاء من معالي الاستاذ عبد المجيد محمود وزير الدولة بالحكومة العراقية هذا نصها :

حضرة الزعيم الحبيب بورقيبة المحترم •

أشكر لكم برقيتكم الرقيقة وكنا نرجوا توديعكم قبل سفرنا ونأسف لعدم تمكننا من ذلك لغيابكم عن مدينة تونس •

كما نشكر لكم كبير حفاوتكم وترحابكم بنا ونسأل الله ان يوفقكم الى ما فيه خير الامة ونرجو لتونس الشقيقة كل صلاح وتقدم في عهدها الجديد ونتمنى لها بلوغ ما تصبو اليه من سؤدد كامل •

بيان للراي العام

اتصلنا من السيدة الشاذلية بوزقرو والسيدة سعيدة بوزقرو والسيد حسن ساسي بالبيان التالي :

نحن الممضون اسفله الشاذلية بوزقرو وسعيدة بوزقرو وزوج الاخيرة السيد حسن ساسي • بعد اطلاعنا على ما جاء في صحيفة البلاغ الصادرة يوم السبت ٣ ديسمبر ١٩٥٥ في الصحيفة الثانية العمود الخامس تحت عنوان بقية وقع الاغتيال فاننا نكذب ما جاء فيه تكذيبا قطعيا ونحتج على هذا الادعاء الباطل ونعلن تمسكنا بحقنا في رفع قضية عدلية ضد هذه الصحيفة فيما نسبته الينا

الى الرجال

روب ديشمبر	٤٧٥٠ف
فيستات للبيت من نوع الموبر الصوف ٣ الوان	٣٧٥٠ف
بيجامة فلانيل امخطط	٩٧٥ف
اقمصة م/ل بوبلين من النوع الرفيع ٤ الوان	١٣٧٥ف

تباع هذه الانواع في مغازات قاليري لافايات •

آن ماري
في ١٦ شارع باريس
تجدون المائتوات والروبات

شركه النفيضه وذكرى حشاد

ننشر فيما يلي نص الرسالة التي وجهها مدير ديوان النفيضة الى الكاتب العام للاتحاد العام التونسي للشغل

سيدي الكاتب العام وصديقي العزيز

لقد كلفت باعلامك بانه بمناسبة الذكرى السنوية لوفاة زعيمنا النقابي العظيم فرحات حشاد وبناء على التعليمات التي اتصلت بها من معالي سيدي محمد بدره وزير الفلاحة ورئيس مجلس ادارة ديوان النفيضة قد صدر الاذن في هذا اليوم بان يقع اعداد وتقسيم قطعة مساحتها ١٥٠ هكتارا معدة خاصة للعملة الفلاحيين بجهة النفيضة ويطلق عليها فيما بعد اسم « مركز فرحات حشاد »

ويسر مصلحة ديوان النفيضة ان يوافيها الاتحاد العام التونسي للشغل بجميع الاقتراحات التي من شانها ان تعينها على انجاز هذا المشروع

وختاما تقبل احساساتي المعبرة عن تعلقي المتين باتحادنا وعن المودة التي اكنها لمسيريه

الفرقه التمثيليه البلديه تهدي باكورة حفلاتها للجنه التضامن القومي

ان الفرقة التمثيلية لبلدية الحاضرة ستفتتح دورتها التمثيلية يوم الخميس ٢٣ ربيع الثاني الموافق ٨ ديسمبر ١٩٥٥ وبهاته المناسبة اهدت باكورة حفلاتها للجنة التضامن القومي لمقاومة البؤس والمجاعة

ولجنة التضامن القومي التي اسست لاعانة الفقراء والمساكين تهيب بابناء هذا الشعب الابي ان يلبوا طلبها لحضور هاته الحفلة التمثيلية التاريخية الكبرى (صقر قريش) لانه بقدر ما يكون اقبالكم على هاته الحفلة بقدر ما يزاد في انقاذ جائع واكساء مسكين

طبع بمطبعة تونس سوار نهج البروفانس عدد ١ تونس

عشرات الالاف من الخلائق تتراص

(بقية ما بالصفحه الاولى)

فسجن المضربين احتجاجا من اجل اغتيال فرحات ومنع على الشعب التونسي ان يحتفل بتشييع جثمان قائده الشهيد فرحات

اذ نقلت السلط العسكرية جثمانه الى مستشفى عسكري ولم تسمح لاحد برؤيته وبقيت عائلته والشعب التونسي ٤٨ ساعة لا يعلم اين هو ولا اين سيدفن ومن سيدفنه ولم تسمح الاقامة العامة في ذلك الظرف الا لسبعة من اعضاء الاتحاد كي يحضروا الدفن لكنهم رفضوا احتجاجا على هذا التحكم مطالبين ان يحتفل شعب تونس بدفنه

وفي يوم ٧ ديسمبر وصل فرحات الشهيد الى قرقنة محمولا على بارجة حربية ولم يسمح احد بذلك الا على طريق الاذاعة وسمح لعائلته فقط حضور دفنه في العباسية مسقط راسه وقد حضر المراقب المدني بصفاقس والخليفة بالمكان فحسب

فانار ذلك غضب شعب تونس وسار في كفاحه مناضلا صابرا على هدى روح الشهيد حتى حقق جزءا من رسالته بعد تضحيات واستشهاد لاخوان تونسيين عديدين في مقدمتهم الشهيد الزعيم الهادي شاكر

الجثمان بقرقنه

وبقي جثمان الشهيد بقرقنة التي اصبحت كعبة يحج اليها التونسيون في كل مناسبة ثلاث سنوات وراى الاتحاد اخيرا ان جثمان فرحات من المصلحة ان ينقل الى العاصمة في مركز هام ليتمكن الشعب بسهولة من زيارته في كل مناسبة ويتمكن رجال العالم ان يؤدوا نحوه واجب الزيارة بدون مشقة نظرا لبعد جزيرة قرقنة وصعوبة المواصلات اليها وقد اقيمت امام الصادقية بتونس روضة جميلة شيد في وسطها قبر للشهيد سيحتفل اليوم بوضع الشهيد فيه

كيف تم النقل

ومساء اول امس توجه الى قرقنة صباحا على الساعة التاسعة وفد من الاخوان عملة الرصيف بصفاقس مصحوبين بالاخوين عبد العزيز بوراوي وعمر بوزيد من الاتحاد الجهوي بصفاقس للقيام بمهمة نقله من القبر الى الصندوق المخصص له

لم يتغير الجثمان

وابتدات عملية النقل على الساعة الثانية بعد ظهر الجمعة فحفر القبر واخرج الصندوق الذي وضعته فيه السلط الفرنسية التي فرضت دفنه كما ارادت حينذاك والصندوق من نوع ردىء فوجد مشققا ففتح واخرج الجثمان الكريم ملفوفا في لحاف ابيض قد اصفر بالندى وظهر شعره الاسود كما هو اذ الرباط لم يكن كاملا كما ظهرت اشراط رجليه واصفرت جلدته وكان جسمه متكاملا كما هو لم يتغير الا انه قد خف في الوزن بطبيعة الحال فنقل جثمان الشهيد الى صندوق قد غلف داخله بالزنك ولحم بعد وضعه ثم اغلق الصندوق وطبع عليه

ثم وضع الصندوق القديم في القبر نفسه ليبقى قبرا رمزيا لفرحات في مسقط راسه وقد كتب عليه « الشهيد فرحات بن محمد بن احمد حشاد ولد في ٢ فيفري ١٩١٤ - اغتيل في ٥ ديسمبر ١٩٥٢

وفد الاتحاد بقرقنه

وفي المساء على الساعة الثالثة خرج من صفاقس على يخت تابع لادارة الاشغال العامة وفد من الاتحاد العام التونسي للشغل ونواب الاتحادات الجهوية والجامعات التابعة للاتحاد ورئيس جامعة صفاقس والسيد خليفة وناس خليفة صفاقس والاستاذين عبد السلام محجوب والهادي سعيد عن العدلية التونسية والسيد الحبيب الشريف متفقد الشغل الجهوي وقد وصلوا على الساعة السادسة فتوجهوا للعباسية حيث مقر الشهيد

الخروج من قرقنه

وفي فجر يوم امس على الساعة الخامسة خرج الوفد بعد ان زاروا بيت الفقيد وقرؤوا فاتحة عليه عرفعوه فوق كميونه ملفوفا في العلم التونسي متوجهين نحو سيدي فرج حيث ركب الجميع اليخت ووضع الصندوق في المقدمة محروسا من طرف عملة الرصيف

في صفاقس

وعلى الساعة الثامنة وصل الركب الى صفاقس فكانت جماهير حاشدة تزيد عن ٢٠ الفا من مختلف الطبقات الشعبية نساء ورجالا وشبانا في انتظار الجثمان وكان وزير البريد الاستاذ الشاذلي رحيم والسيد العامل وممثلي المنظمات القومية في المقدمة

فرفع الجثمان بين التليل والتكبير فوق كميونة كتب على جانبها الايمن « قتل فرحات حشاد ليحيى الشعب » وعلى الجانب الايسر « جثمان فرحات حشاد شهيد الكفاح القومي »

ووقفت فرقة الصبايحية فادت له التحية ثم سار الموكب في خشوع وجلال شاقا شارع جول قو فطريق اريانه حتى مفترق الطرق فودع بقراءة الفاتحة وواصل طريقه وقد انتظم سمط كبير من السيارات لمختلف الوفود والهيئات جثمان الشهيد بسيارة الاتحاد فسيارة وزير البريد فسيارة عائلة الشهيد فسيارة وفد جامعة صفاقس فجامعة المتوظفين فالاتحادات الجهوية والجامعات الاخرى

هذا وقد اضربت مدينة صفاقس حتى الساعة العاشرة حدادا على الشهيد وشارك المتوظفون ايضا في هذا الاضراب

في الطريق

وسار الموكب وقد وقفت الجماهير على حافتي الطرق في كافة القرى والمداشر التي مر بها واخترق بلدة الجم بين التهليل والتكبير وفي مساكن اعترضته جماهير خارج المدينة وشق الشوارع ولم يصل الى سوسة الا الساعة الواحدة الا الربع

في سوسه

وقد اقتبلته الهيئات والمنظمات والعامل وترجل المشاركون في الركب وساروا امام الموكب وتقدم الجثمان الكشافة وشبيبة العمال وجماهير تفوق ٢٥ الف واخترق شوارع المدينة في صمت رهيب وخشوع جليل حتى شيعوه خارج المدينة ودام ذلك ساعة ونصفا

استئناف السير

واستانف الموكب بعد ذلك سيره وقد وقع استيقافه في القرى والمداشر التي مر بها خاصة في حمام سوسة وسيدي بوعلي والنفيضة وبوفيشة وقرنبالية وحمام الانف وكان الصبايحية والبوليس التونسي وفرق من ج•م•س تحيي الركب عند مروره وتنظيم الطريق هذا وقد اقتبل الموكب في النفيضة وزير البريد السيد الشاذلي رحيم

في رادس

ووصل الموكب الى رادس على الساعة الخامسة وكانت جموع حاشدة في انتظاره في مقدمتها دولة سيدي محمد شنيق وسيدي العزيز الجلولي ووقف الجثمان امام داره حيث بكته عائلته واهالي رادس وبقي مدة ١٠ دقائق استانف بعده الركب السير الى تونس وقد اعترضته خلائق عديدة في الطريق ادت له التحية وتملت من عبر كفاح الشهيد

في دار الاتحاد

وعلى السادسة الا الربع وصل الموكب امام دار الاتحاد التي غصت بالخلائق الحاشدة من العمال وغير العمال وبين التهليل والتكبير انزلوا الصندوق في قلوب خاشعة متبصره واذخلوه الساحة فرفعوه فوق صندوق كبير وقد احيط بسياج مغلف بالعلم التونسي ووضع فوق جثمان الشهيد الزهور التي اهديت له من سائر المدن والقرى التي مر بها ووقف اعفاء الاتحاد الى جانبه وبدات سيول الخلائق تمر امام جثمان الشهيد لتتملى من العبرة الخالدة ودرس الكفاح والجهاد في سبيل الله والوطن بعيون داهية وقلوب خاشعة مبتهلة الى الله ان يسدد خطاها الى الخير ويوفق سيرها الى سبيل الرشاد والنصر الذي من اجله مات فرحات

السهرة

واوتي بمؤدبين لتلاوة القرآن الكريم وبقيت دار الاتحاد الى الصباح ساهرة على جثمان شهيد الشعب والوفود تلو الاخرى تاتي لزيارته وقد وضع على جوانب الصندوق الاربع صناديق صغيرة من الزهور وسط كل منها شمعة طويلة تنير على القبر

رحم الله الشهيد العزيز وسدد خطا هذا الشعب على ضوء الطريق الذي خطه فرحات وامثال فرحات بدمائهم الزكية الطاهرة

أحبك يا شعب

(بقية ما نشر بالصفحه الاولى)

انتصاره على الظلم ومناصرته ومساهمتك لاتراح المغلوب ومساعدته • فاذا ما شعرت بخطر يهدد فردا أو قسما من هيكلك دق قلبك دقة واحدة واتجهت مهجتك كلها لدفع الضرر لقد اصبحت أيها الشعب التونسي النبيل مثال الوحدة الصادقة يعسر على خصمك تفكيكها مهما حاول ومهما سعى وتغنن في بث الخبث والدسائس وليست هاته الوحدة مصطنعة أو ملفقة بل هي وحدة متينة حقيقية واقعية ملموسة تتجلى في ابهى مظاهرها • أحبك حين تبحث وتكثر من البحث عن مجرى امور بلادك وسير قضيتك وحين تنتقد وحين تصيح وحين تغضب وحين تدبر • واحبك حين تدافع عن مختلف النظريات التي تخطر في بالك في سلوك السياسة العامة وحين تستفسر وحين تحاسب وتناقش ولكنك تترك النزعات جانبا عند الشدائد وتنسى التشاكس عند العواصف فتهب من كل صوب ومكان وتتخلى عن شغلك ومصنعك وتندفع بكل قوة حيث تستلقى بعضك بعضا في صف واحد صف الشعب الموحد الهدف والكلمة صف الامة المكافحة صف الحق المدافع عن كيانه والمناضل في سبيل تحريره •

أميرك ووزيرك وقائدك وفلاحك فتاجرك وعاملك ومتوظفك وصانعك وطالبك وكبيرك وصغيرك رجالك ونساؤك وطبيبك وأستاذك جاهلك وعالمك شيخك وشبابك غنيك وفقيرك •

تقف بجميع أفرادك وطبقاتك جنبا لجنب مستعدا للطوارئ صارخا في صمتك في وجه العدو بما فيك من ايمان وثقة في نفسك صرخة تذهل النفوس العدوانية وتزعزع أركان الظلم والجبروت فيتقهقر الخصم وهو محتار لا يميز طريق النجاة من سبيل الهلاك فبتضامنك فرضت احترامك ووحدتك وذللت الصعاب وبتضحيتك عبدت طريق النصر وبمثابرتك أخذلت العدو وصيرته فاقد الرشد والصواب لا يدري أين المصير فلقد انقضى ذلك العصر الذي تنقسم فيه الامة عند الكوارث فيرتفع الخصم ويرتاح باله ويكيل الوعود ان يريد التقرب ويداوس اخوانه في محنتهم لينال رضى الطاغي المتجبر ولقد انقضى ذلك العصر الذي لا يحس فيه التونسي آلام غيره ولا يهمه من امر الدنيا الا ما يعود على شخصه بالغنيمة مهما كان مأتمه • فلقد استبدل شعبنا ذلك العصر بحياة مشتركة في السراء والضراء واصبح يشعر بأن نجاح الفرد وسعادة الجميع وعزته الشخصية في عزة بلاده ووطنه وكرامته البشرية في كرامة امته واحترام كيانها وسيادتها وأصبح الامير يتلقى مع ابسط الاجراء عند المصاب لان السهم موجهة في الحقيقة لجميعنا فنجابه الخطر في وحدة شاملة حيث ان الذي أصابه السهم أحدنا تلك هي العبر التي أملتها علينا مشاهدة الوحدة القومية التي تجلت بمناسبة كارثة النفيضة وقد كانت عنوانا للتضامن الفعال وعربونا للفوز القريب • سقط المضربون بالنفيضة فوقفت الامة بأكملها منادية بالقصاص فتجاوبت الاصداء من كل ناحية واعتقل المضربون بزغوان والنفيضة أيضا فصرخت الطبقة الشغيلة كلها والشعب التونسي معها كالرجل الواحد في يوم يشهد به التاريخ أنه من أيام الفخر والذكريات التي لاتمحى فاحبك يا شعب من أجل كل ذلك أحبك وأخلص لك العمل وان دمت هكذا متحدا فوالله لن تغلب أبدا •

فرحات حشاد

بطل الثورة الوطنية

بقية ما بالصفحة الاولى

حشاد التصاقه بالشعب وايمانه به كافح من اجل الفرد والافراد كفاحا ذاق مرارته كما ذاق حلاوته • اما مرارته فهي المتاعب المتصلة التي احتملها في صبر وايمان وثبات طوال حياته حتى مات • واما حلاوته فهي انه عاش ومات هادىء النفس مطمئن الضمير ، وهذا هو اجر المجاهدين ، وياله من اجر عظيم ••• نشأ فرحات حشاد في بيت متواضع دون الفقر والغنى آثران ينأى بنفسه عن البيئة التي نشأ فيها فلم يعش في طفولته او صباه كما كان يعيش ابناء الذوات وقتذاك في ترف ونعيم ••• ولكن فرحات الشهيد كان في هذه الفترة المبكرة من حياته يختلط بالعمال الكادحين ويتخذ من هؤلاء اصدقاءه الخلصاء عاش كما يعيشون وغاص في اعماق آلامهم • وعرف اسباب شقاوتهم وبؤسهم ، فأقسم ان يعيش لهم وان يكرس حياته لتحطيم أسباب شقائهم وان يكون آملا من آمالهم ولقد وعد حشاد بما وعد فعاش حياته كلها رائدا من رواد الحرية وكان يؤمن بها ايمانا لا يخالجه فيه شك ، وكان يعتقد ان حرية الفرد والافراد هي السبيل لتخليص المجتمع مما يقاسيه من الفقر والجهل والمرض • وكان يعرف انه لا يمكن للحرية ان تتحقق ما لم تتحرر البلاد من الاستعمار ومن اذناب الاستعمار فعاش عدوا للاستعمار وكافحه بقلمه فلسانه واخيرا جاد بنفسه كان كاتبا عاما للطبقة الشغيلة ولكنه لم يلبس مسوح الموظف الذي يحرص على الوظيفة بل كان هذا المنصب عبئا ثقيلا على كاهله • وما لبث ان لمع اسمه في الاسابيع الاولى التي بدا معبرا فيها عما يجيش في صدور المغلوبين على امرهم ولا يزال الناس يذكرون خطاباته النارية التي كانت معولا من معاول هدم الطغيان وقد استمر رحمه الله يحمل لواء المعارضة بمفرده أيام اشتعال الثورة الوطنية ضد الاشخاص الحاكمين بأمرهم والى جانب هذا يدفع الثمن لانه يهاجم سياسة الاستعمار التي تهدف الى تحطيم المثل العليا في البلاد وانتهاك حرمات الشعب المقدسة هجوما قاسيا عنيفا فكان يتدخل في المشاكل بروح الابطال الاحرار لفضها والى جانب هذا فقد شهد له العالم بروح المرح التي تبدو على وجهه لانه مرآة شعبه لم ترهبه التهديدات ولا الانذارات الموجهة اليه من قبل السلط الاستعمارية الغاشمة • بل كان يحدثنا ساعة قدومه من امريكا وقوات الاستعمار محاصرة بطحاء سيدي علي عزوز مصوبة نحونا مدافع رشاشتها فكان حديثه اذ ذاك حديث المؤمن بما يقول • ان اشد ساعات الليل ظلاما اقربها من الفجر وان الاستعمار سوف تدول دولته وان الحرية لابد ان تنتصر ولقد كان يقسم على ان هذا الشعب لن يموت لان الشعوب الواعية لا تموت • وكان آخر عهدي بشهيد الثورة فرحات حشاد ولم اكن اعرف عندما ودعته انا وثلة من الرفقاء قد أدى رسالته وان شمس حياته آذنت بالمغيب لكي تشرق في قلوب الاحرار والمكافحين وابناء الاجيال القادمة • لكي تمنحها الدفء والضياء والامل ؟

(بقلم الشاب الصادق الرحموني)

طالعوا: حرب على الجوع لمنور صمادح

ذكرى رمز التضحية

(بقية ما بالصفحه الاولى)

لنهتدي به في سيرنا الحثيث الى الامام حتى نبلغ ما نصبو اليه من عزة ومجد وكرامة .

•••قبسا من عبقرية فرحات ابن الشعب الذي شب ونما بين الطبقات الشعبية المتألمة من الحياة ومظالم الحياة ، فاخذ عنها الصبر والجلد ، وقوة الايمان وحب الخير والدفاع عنه ومقت الظلم ومقاومة الظالمين وبذر عوامل الاخوة والتسامح بين ابناء الوطن والمتساكنين

•••قبسا من اخلاص فرحات وتفانيه في سبيل رفاهية محيطة الصغير منظمته النقابية واخوانه العملة ، لرفع مستوى عيشهم ، وتوحيد كلمتهم وحفظ كرامتهم ومستقبلهم ، حتى خرج بهم من عصر الفوضى والانحلال والعبودية الى دنيا النظام والاتحاد والعزة •

•••قبسا من تضحية فرحات وتفانيه في سبيل سعادة محيطة الكبير وطنه الحبيب ، تونس العزيزة ، التي عمل في سبيلها منذ صباه الباكر ، مقاوما ظلم المستعمر وقسوته المادية بعزم فولاذي ، وحكمة وايمان ، ساخرا لما يعترضه في هذا الميدان من اتفاق ومصاعب ، رافعا صوت الحق في العالم مؤلبا على الغاصب المحتل السخط والاستنكار حتى قدم نفسه قربانا في ساحة الشرف والخلود

•••• قبسا من واقعية فرحات ، وتناسق برامجه واعماله وقوة صلابته في الحق ، واستسهاله الصعاب في أحلك أوقات الشدة ، حتى فرض شخصه لدى الجميع ، وسلمت له رأية الكفاح في ادق الاطوار ، وقاد حركة التحرير ، حتى انتصر على المستعمر في كل واقعة خاضها •

••• ان فرحات سيخلد التاريخ ذكراه ، وتذكره الاجيال كرمز للتضحية وعنوان للعبقرية فعسى ان تشحذ هذه الذكرى عزائم الشباب ، الذي سوف يحج الى ضريحه الطاهر كلما رام الارتواء من معين العبقرية والاخلاص والتضحية .

رحم الله فقيدنا فرحات ، واسكنه جنة الخلد مع الشهداء

الامين العام

الفرجاني بن الحاج عمار

انبعاث

عودة وزير المالية والمندوب السامي

حوالى الساعة الخامسة من بعد ظهر امس حل بمطار العوينة كل من الاستاذ الهادى نويرة وزير المالية والم• روجي سايدو المندوب السامي لفرنسا بتونس•

وقد حياهما بالمطار أمير الامراء السيد الطاهر المعاوى مدير التشريفات السنية وكاهيته الجنرال حمادى البحرى والاستاذ توفيق بن الشيخ نيابة عن رئيس الحكومة والم• جيلي الوزير المفوض المعتمد لدى المندوبية السامية والجنرال بابيف القائد العام لمجموع القوات المسلحة بتونس والم• فرانسيس مدير الامن والاستاذ الطاهر الجزيرى مدير ديوان وزير المالية وبعثة أعضاء الديوان ورؤساء المصالح والاقسام بنفس الوزارة وعدد كبير من الشخصيات التونسية والفرنسية مدنية وعسكرية •

هذا وقد أبى الاستاذ الهادى نويرة الادلاء بأى تصريح رغم الحاح الصحفيين واقتصر على القول :

لقد تمت بباريس تسوية بعض المسائل الادارية والمالية •

كما رفض الم• سايدو الادلاء بأى تصريح معتذرا بأنه لا يمكن له ذلك قبل ان يحظى بمقابلة جلالة الملك المعظم يوم الاثنين ليطلع جلالته على محادثاته واتصالاته بباريس •

المندوب السامي يجتمع بمساعديه

ما كاد المسيو سايدو المندوب السامي لفرنسا بتونس يصل الى مطار العوينة حتى رأيناه يدعو مساعديه والجنرال بابيف القائد الاعلى لمجموع القوات المسلحة والم• فرانيس مدير الامن للاجتماع بهم بالمندوبية السامية

وقد علمنا من مصدر مطلع ان الغاية من هذا الاجتماع كانت تتعلق بالبحث في مسائل الامن•

لدى لجنة التضامن القومي الى قدماء المساجين السياسيين

المرغوب من قدماء المساجين الاتي ذكرهم الحضور بمقر التضامن القومى يوم الاثنين ٥ ديسمبر ١٩٥٥ على الساعة الثالثة مساء

عبد السلام بن العيادى بن الحاج عبد الله - الهادى بن صالح بن محمد بن قاسم على بن محمد الشاوش الماجرى - الهادى بن خميس بن منصور - سعيد بن محمد بوزيد - بختة بنت العروسى الدهان - على ابن الحاج مسعود الحداد - محمود الشرايبى - السبتى بن عمار بن العروسى الفرشيشى - منوبية بنت النجاني بن محمد يحى - عزالدين بن عبد الرحمان عقون - محمد بن محمد ابن الحاج على الغربى - عمر بن المختار المحجوبى - محمد بن الهادى نعمان - عبد الرزاق بن صالح بن محمد - عز الدين بن مطير بن على - عبد العزيز بن احمد التونسى - مصطفى بن محمد الزبيدى - محمد بن عبد الرحمان ابن المولدى - عز الدين العكبوشى - عز الدين بن بلقاسم بن محمد - سليمان ابن محمد بن سليمان - صلاح الدين السلامى - مصطفى بن موسى - المختار بعلوش - محمد بن عباس بن على - عيساوى بن حسين كريت - زريدة بن محمد الحبيب بن عمار - صالح بن ابراهيم ابن عطية - الازهر بن السحبى بن عمر - سالم بن سعيد بن الناصر - فرج بن محمد بالحاج عمر - احمد بن على بن عبد المجيد - احمد بن محمد القروى - عبد الله بن على الورغمى - على بن محمد بن عبد الله بن عثمان - الحبيب بن محمد دلدول - عمر ابن محمد شاشية - احمد بلعيد بن سعد - خليفة بن محمد الفتوشى

سليم بن الشاذلى بن شعبان - محمد رشاد بن المختار الحلبوى - محمد على بن محمد بن سعيد اللوقانى - صالح بن محمد بورقعة - هشام بن محمد العربى بن عيسى - محمد حاتم مراد بن يوسف عز الدين ياسين - محمد فتحى بن بلقاسم جليف - جميلة بنت محمد بن سعد بن سعيد - نجاة بنت عمر بن عثمان البنزرتى - جلال الدين بن عبد العزيز المورالى

محمد بن عمار - على جعيط عيشة بنت حسين - محمد الطيب السويسى - على بن اسماعيل - منصف الدويرى - زكية بنت صالح - فاضل الكافى - المولدى الفرشيشى

تأجيل بتة

اجلت عملية اشهار لزمة بيع المبردات بملعب جيو اندرى المتوقعة ليوم الثلاثاء ٦ ديسمبر على الساعة العاشرة صباحا الى يوم الاربعاء ١٤ ديسمبر ١٩٥٥ على الساعة نفسها

لذا فقد عين آخر اجل لتقديم ملفات المشاركة للبلدية ليوم السادسة مساء رئيس البلدية

اعلان للكراء

الثلاثاء ١٣ ديسمبر على الساعة ثلاثة حوانيت للكراء اثنان بنهج الباشا عدد ٤٤ مكرر وحانوت بنهج الصباغين عدد ٤٨ يخاطب فى ذلك الحاج جلول الجزيرى فى ذلك الظرف العصيب الذى مر

ان حياة الشعوب يجب الا تتوقف على

بقية ما بالصفحة الاولى

واحد من خصومنا ولا صحفنا اتهمتهم بالخيانة ولا اللصوصية او القرصنة والتعاون مع الاستعمار

غاية ما نقوله انهم غالطون مغلطون تغلبت عليهم العواطف الانانية لا على البسطاء الذين ينفذون اوامر المسؤولين ان هؤلاء بسطاء وربما على حسن نية ان المسؤولين الحقيقيين هم الذين وضعوا الاسلحة فى يد الشبان البسطاء وكونوا لهم غلا ودفعوهم دفعا واوهموهم انهم يدافعون على وطنهم وعلى استقلال بلادهم

هؤلاء جزاؤهم عند الله لانه مطلع على السرائر وهو مطلع على انهم فى داخلة انفسهم يعلمون علم اليقين اننا على حق واننا خطونا خطوة عظيمة الى الامام وان استقلالنا فى ايدينا اذا عرفنا كيف نسير

يعرفون هذا ولكنهم يتعامون عليه يريدون التمويه على الامة بالفبرة والحسد والانانية • لكن والحمد لله ان الامة بلغت درجة من النفوج لا تسمح لهم كى يفسدوا عليها مستقبلها او يفسدوا هذه المرحلة مرحلة البناء والتشييد

لكن الحكومة من واجبها ايقاف هؤلاء الناس عند حدهم ونحن يجب ان يتسع صدرنا للمناقشة النزيهة لكن التفسيد ومحاولة اضرام نار الفتنة فى البلاد بالرصاص - بالحديد والنار - بالقتل بالتغدى على حياة اخوان اعزاء وهذا قمعه من مشمولات الحكومة لان غاية هؤلاء الناس ليست استئناف الكفاح ضد الاستعمار الفرنسى فلو يرجع الكفاح ضد الاستعمار الفرنسى لا تجدهم هنا بل يختفون فى الزوايا او يذهبون خارج البلاد وانما غايتهم اراقة دماء اخوانهم التونسيين وتفسيد الامن والطمانينة فى البلاد حتى يعطوا للاستعمار ذريعة ليتدخل ويفرض ارادته ويرجع سيادته من جديد اذ ذاك يقولون ان الامة غير راضية بالاتفاقيات وها هى الحرب استمرت وفرنسا رجعت الى ما كانت عليه

هذه الدسيسة وهذه المناورة يجب ان نوقفها عند حدها واومل واتمنى ان يكون الناس الذين شاركوا فى مقاومة اليوم وهذا الاشتباك الذى وقع قبل وصول والذى بوغت بخبره عندما وصلت اومل ان هؤلاء الناس قد فهموا الان ان اليد التى كانت تسيرهم والدسائس التى كانت تدفعهم اجرام كبير وانهم ندموا عن اعمالهم وانه ليس بهذه الطريقة يمكننا ان نتحصل على استقلالنا التام وسيادتنا الكاملة وانا بالطريقة هذه نتاخر خطوات الى الوراء

وعليه اقول لكم بالرغم من الاسف الذى اشعر به فى هذه اللحظة الرهيبة مما وقع فى مدينة قربة فانى نزلت عند رغبة الشعب اهالى قربة الذين الحوا بان لا بد ان يقع هذا الاجتماع لانه لا يمكن مؤاخذة مدينة كاملة بجريمة او بغلطة افراد قلايل لا يتجاوز عددهم اصابع اليد

وبالفعل فان هذا الحشد العظيم نساء ورجالا يدل دلالة قطعية على ان محاولة التمويه على السراى الغام واشعاره بان مدينة قربة هى منضمة الى الفئة الضالة

هذه المحاولة باءت بالفشل وان قربة لا زالت مثلما كانت منذ ٢٥ سنة من تاريخ هذه الحركة فى صف الحزب الحر الدستورى التونسى (هتاف بحياة المجاهد الاكبر وحياة الحزب) قربة كانت فى صف الحزب الحر الدستورى من اول نشاته وكانت معه عند ما كان الاستعمار يقرب بالحديد والنار وقت ان كانت الاجتماعات ممنوعة وكان الانتساب الى الحزب يجلب كل الشر وكل الشرور وكل البلاء فكافحت وصبرت وصمدت ولا انسى عشرتى الطويلة بالشيخ المحترم غارس الحركة الوطنية بقربة الشيخ احمد بوطريف (هتاف) الذى افتتح هذا الاجتماع ولا انسى رفيقى القديم الكاتب العام للشعبة السابق السيد محمد الخمير والذى كان من العناصر الفعالة البارزة فى مؤتمر قصر هلال منذ ٢١ سنة (هتاف)

وعليه مهما كان شعورنا وحزننا على ما وقع فى هذا المساء قبل وصول الى قربة بعد ترحمنا على الشهيد (تكبير) فلا يسعنا الا المضى قدما الى الامام فان حياة الشعوب يجب الا تتوقف على الاشخاص ولا على العواطف وانا سائرون بقدم ثابتة الى تحقيق الاماني التى تعاهدنا على تحقيقها والتى حققنا الجزء الاول منها اليوم والتى ما زال جزء عظيم منها لم يتحقق بعد

لا بد ان نحتير وان نواصل سيرنا ولن ننجح الا اذا كنا متكتلين متحدين لكن متحدين على الصفاء على الاخلاص على الصدق متحدين فى الاتجاه فى الطريق فى السبيل فى المراحل هذا هو الاتحاد المنتج ولا يمكن لهذا الاتحاد ان يقوم وان ياتى بثمرته الا اذا اخرجنا من صفوفنا ونبذنا نبذ النواة هذه الشرذمة التى تريد ان تفسد خطة الامة • هناك اناس يضل بهم الغرور والحقد فيقول لك ما دمت لست بالرئيس الكبير ولست انا الاول فافسد الكل افسد الامة والدولة

هذا ما يجب ان نخاف منه ونحتاط له اذ يبلغ بالبشر الحقد ان يرضى بان تفشل بلاده وامته لكى يفسد على خصمه او على غريمه لكى لا ينجح ولا يتم النجاح على يده • على يد هذا الانسان الذى يعتبره عدوه ولكى يفشل عدوه يجب ان تفشل الامة جمعاء

هذا ما يجب ان نحتاط له • هذا سبب تقهقرنا فى الماضى ولم نقدر ان نصل للمرحلة التى وصلنا اليها الا عند ما نبذنا هذا التفكير وهذه الانانية

وعليه بالرغم من الاحداث نعتبر ان الموت بالاجال واننا كلنا قادمون عليه ولا يدرى اى واحدمنا متى يموت ولا فى اى ارض يموت - الموت امامنا نعرفه شىء لا ريب فيه لكن ما دمنا احياء والدم يجرى فى عروقنا يجب ان نعمل بمقتضى ما يمليه علينا الضمير

نعمل ونواصل العمل والله مطلع على السرائر وما كان لله دام واتصل وما كان لغير الله انقطع وانفصل والسلام عليكم ورحمة الله (هتاف وتصفيق)

فرحـــات في ذمة التاريخ

بقية ما بالصفحة الاولى

نيل الشهادة الابتدائية

وكجميع الاسر الفقيرة فان ابوى فرحات لم يمكناه من الاستمرار فى تعلمه ولهذا نراه مضطرا للعمل باحدى دور التجارة بمدينة صفاقس ، واستطاع بعد ذلك ان يعمل كقابض بشركة ستاس بنفس المدينة ، ثم محاسب فى ادارتها بسوسة •

وفى هذا الطور من حياته كان نزاعا للدفاع عن زملائه من العملة بحيث ان الروح النقابية كانت من جملة مقومات حياته •

وهكذا نراه عندما شارك فى نقابات الـ (س - ج ت) الفرنسية يبرز نشاطه النقابى بصفة قانونية للدفاع عن الشغالين

ومن ناحية اخرى فقد شارك فى مناظرة مستكتب حساب بفرع ادارة الاشغال العامة بصفاقس وفاز فيها •

وقد ظهر لفرحات ان الكفاح الذى تقوم به الـ (س - ج - ت) هو لفائدة الاجانب أكثر منه للتونسيين ولهذا فكر فى انشاء منظمة مستقلة خاصة بهم ، وكان ان انشأ بمعونة ثلة من اخوانه « اتحاد النقابات» المستقلة للجنوب «سنة ١٩٤٤ الذى ضم معظم عمال صفاقس والجنوب

ولما سافر الى العاصمة وجد لفكرته رواجا كبيرا واقترح عليه اخوانه تكوين منظمة مشابهة للشمال ،وهكذا تكون « اتحاد النقابات المستقلة للشمال » زيادة عن جامعة الموظفين التى كانت موجودة اذ ذاك •

ولم يقف فرحات عند هذا الحد بل سعى لعقد مؤتمر يضم الاتحادين وجامعة المتوظفين التونسيين ، وهكذا انشىء الاتحاد العام التونسى للشغل فى ٥ أوت ١٩٤٥

وانتخب كاتبا عاما للاتحاد وفى المؤتمرات المتوالية لهذه المنظمة كانت تجدد له الثقة لما عرف عنه من نشاط وتفان ومحبة لاخوانه العملة والسعى فى زرع الروح النقابية بين الشغالين وقد استكمل بذلك شروط الثقة فى الميدان الداخلى واجتاز نشاطه وكفاحه هذا الحد ، اذ شارك فى الجامعة العالمية للنقابات الحرة كعضو مساعد فى مكتبها التنفيذى سنة ١٩٤٩ لتمثيل افريقيا ، وقد برهن فى هذا الميدان عن حنكة عظيمة لا تقل عن حنكة الزعماء الاجتماعيين فى التاريخ

ولما نشبت الثورة الوطنية فى تونس ابان عام ١٩٥٢ كان من الذين قادوا المعركة ،وتحملوا قسطهم فى الكفاح المقدس ، وقد شعر الاستعماريون المجرمون بخطره ، فأرادوا اغتياله •

وفعلا ففى يوم ٥ ديسمبر ١٩٥٢ بينما كان الشهيد يبارح رادس مقر سكناه ما أن وصل المقبرة الاوروبية القريبة منها ، حتى اطلقت عليه النار سيارة مرت به ،فحاد عن الطريق،وادركته سيارة المجرمين وصوبت نحوه نار الرشاشات والمسدسات ، كل ذلك وفرحات لم يقتل ، حتى ادركته سيارة اخرى تحمل ثلاثة اشخاص دعوه للركوب معهم بدعوى نقله الى المستشفى وكانت هذه هى السيارة التى اجهزت عليه حيث وجد جثمانه الطاهر ملقى على طريق نعسان على بعد ٥ كيلمتر من مكان الحادث الاول.

جرت هذه الحوادث كلها والمجافظة فى غير علم ، بل قد عمدت الى محو جميع آثار الجريمة ، والغريب انه بمجرد اتمام العملية حضرت قوات البوليس والتحقيق

ان دم فرحات لا زال مطلولا يصرخ بسافكيه فمتى يوضع القصاص ؟

ان للتونسيين تعزية فيما خلف فرحات من مباد وعقائد وطنية ، وايمان بمستقبل تونس ستنير لها فى الحاضر والمستقبل دروب التحرير

لن انسى حشاد العظيم

(بقية ما بالصفحة الاولى)

الخطوة التى خطوناها نحو الاستقلال •

ونحن لا نتنساه فى بداية هذا العهد الذى تقوم فيه الدولة التونسية بعد ان تخلصت من الحكم الاستعمارى المباشر

واليوم يقيم الشعب بواسطة الاتحاد العام التونسى للشغل ضريحا للشهيد العظيم فى قلب العاصمة وفى مكان ممتاز منها كان معدا لتمثال احد أقطاب الاستعمار وهو دى كارنيار الشهير • وذلك اعترافا بأعمال فرحات الجليلة وتخليدا لذكراه

وقد احتل فرحات اليوم مكانه كما احتل كل وزير تونسى مقعد المدير الفرنسى

فهو يقوم بيننا بواجبه وهو شهيد كما كان يقوم بواجبه وهو حى يرزق • وعسى ان يتذكر الشعب ان ما تحصلنا عليه انما كان بفضل تضحيات الشهداء الكثيرين الذين سقطوا فى ميدان الشرف وفى مقدمتهم حشاد فهم لن يضيعوا بالتطرف ما كسبوه بالكفاح المنظم والحكمة والتعقل

- الحبيب بورقيبة -

المجاهد الحبيب الدقى يذهب ضحية

بقية ما بالصفحة الاولى

ما زالت عصابة اجرامية تحبك المؤامرات وتدبر المناورات بليل ضد هذا الشعب متقمصين لباس الوطنية وحتى التطرف فى الوطنية تاركين الباب مفتوحا لمن يريد استغلال هذا الظرف فينتقم ويغتال على حساب هذا الشعب •

ففى يوم أمس على الساعة الثانية بعد الظهر استعدت قربة لاستقبال المجاهد الاكبر كسائر القرى والمدن الاخرى بالوطن القبلى • فقامت فئة تتمى لما سمت نفسها بالامانة العامة وحاولت تهديم المنصة ، فمنعت من طرف المكلفين وقامت تلك الفئة ترمى الجمهور بالحجارة وتضربه بالعصى محاولة تفريقه وأطلقت عيارات نارية فى الفضاء فأصيب المجاهد الحبيب الدقى وهو من احرار منزل جميل وخر صريعا ومات فى الحين كما أصيب السيد محمد بن عمر ابن على نوارة ونقل فى حالة خطيرة للمستشفى بنابل مع بعض الجرحى الاخرين •

هذا وقد علمنا ان أحدهم قد مات أيضا ولم تتصل باسمه وكان القصد من هذه المناورة افساد الاجتماع بالرصاص واسقاط الضحايا الوطنيين التونسيين •

وان الشهيد الحبيب الدقى هو من الحرس التابع للمجاهد الاكبر قد سبق لقربة مع بعض الاخوان للاعانة فى تنظيم الاجتماع هذا وقد وقع القاء القبض على المجرمين وهم محمد بن عمر خليفة الرئيس السابق للشعبة الدستورية وهو من اتباع الامانة العامة - عبد القادر بن على البغدادى - المولدى بن محمد ابن على الحداد شهر المولدى باشا ومحمد بن عبد القادر خليل وقد فر أربعة آخرون قد تم التعرف بهم وكانوا من المحرضين على التشويش •

وعلم المجاهد الاكبر وهو قرب المدينة بالحادث فأخر الاجتماع للساعة الرابعة حتى يهدأ الجمهور وقد عقده بعد ذلك وخطب فيه وكانت قربة كلها بجميع طبقاتها حاضرة فى الاجتماع تستمع للتوجيه الرشيد لقائدها وحبيبها المجاهد الاكبر الاستاذ الحبيب بورقيبة فى هذا الظرف الدقيق •

هذا وقد كان للحادث أثر استياء عميق فى الاوساط التونسية كلها خاصة بالوطن القبلى •

وعلمنا ان المجاهد الاكبر سيحضر دفن الشهيد فى مسقط رأسه هذا اليوم على الساعة الرابعة •

محاولة اغتيال السيد المختار بن عطية

ومساء أمس أيضا دخل اثنان الى محل تجارة الوطنى المكافح المختار بن عطية وكان مشغولا بحساباته وأحدهما لابس لبلوزون رمادى فأطلق أحدهما على السيد بن عطية عيارين ناريين أصابته احداهما فى ذراعه والاخرى فى أعلى كتفه فخر وقام الاخر باطلاق الرصاص على واجهة المحل ثم لاذا أحدهما بالفرار من جهة والاخر من الجهة الاخرى مطلقين الرصاص وقد لحق صانع السيد عطية بأحد الجانين فرد عليه بالرصاص ومن حسن الحظ انه لم يصبه ، ونقل السيد بن عطية الى المستشفى ونزعت من جسمه الرصاصتين وعلمنا ان حالته ليست مخطرة والحمد لله •

والسيد بن عطية معروف فى الاوساط الوطنية بنشاطه الدائب وهو كاهية الكاتب العام للاتحاد التونسى للصناعة والتجارة•

ونحن اذ نحذر استنكارنا لهذه الحوادث نحذر الحكومة حتى تقوم بواجبها فى فرض الامن وحماية الاشخاص والقضاء على هذه الشرذمة من العابثين بحياة الامة والذين يريدون ان يغرقوها فى دماء ابنائها لا لشىء الا ارضاء للاطماع والشهوات •

ان من واجب الحكومة ان تكون حازمة ازاء كل عابث بأمن وسلامة التونسيين مهما كانوا •

مجلس الامن

سيجتمع مجلس الامن الجلسة العمومية يوم الثلاثاء القادم لمحاولة انتخاب غير دائم لمجلس الامن وقد انقض الاسبوع الماضى فى التزاحم بين مرشح الولايات المتحدة الامريكية وهو من الفيليبين ومرشح أوروبا وهو يوغسلافى وبالرغم عن الدوريات العديدة التى جرت لانتخاب أحدهما فلم يفلح أحدهما على العدد الكافى من الاصوات •

وقطعا لدابر هذا التطاحن بين المترشحين سوف تؤيد امريكا ترشيح ممثل اليونان الذى سيقع ترشيحه حسما للخلاف ولكن بريطانيا تخشى ان يستعمل ممثل اليونان فى حالة انتخابه نفوذه فى مجلس الامن ضدها •

رئاسة جمهورية امريكا

نيويورك - قررت مدام روزفيلت ارملة الرئيس روزفيلت رئيس جمهورية الولايات المتحدة الاميريكية الاسبق تأييد ترشيح المستر ستيفانسون لرئاسة الجمهورية الاميريكية فى الانتخابات المقبلة ونظمت مع جماعة من رجال السياسة المحليين هيأة اسمتها : « استيفانسون للرئاسة » وذلك فى منطقة نيويورك

الرئيس البكاي يواصل استشاراته

استأنف الرئيس البكاى صباح الامس استشاراته قصد تأليف الحكومة المغربية • وقد استقبل بالخصوص م• باهانينى المدير السابق للديوان السلطانى والسيدة هسار وهى من الشخصيات البارزة فى حزب الاستقلال • كما استقبل وفدا عن طلبة المعهد البربرى بعزرو، ووفدا عن حزب الشورى والاستقلال يتقدمه الاستاذ جلسول •

وقد صرحت السيدة هشار بعد مقابلتها مع السيد البكاى بقولها :

ان المرأة المغربية قد برهنت عن واقعيتها • ولا يمكن لاى أحد ان ينكر روحها التقدمية وحسن استعدادها وحماسها • كما عبرت عن قسطها فى الميادين السياسية والاجتماعية والاقتصادية

أما وفد حزب الاستقلال فقد امتنع عن الادلاء بأى تصريح•

هذا وقد استأنف السيد البكاى استشاراته بعد الظهر فاقتبل الم• قارى رئيس اللجنة المغربية للمعهد الثانى والسيد محمد بن العربى العلوى وزير العدل السابق الذى اعتقل سنة ١٩٤٤ ووضع تحت الحراسة فى جنوب المغرب سنة ١٩٥٣

كما اقتبل من جديد وفد حزب الشورى والاستقلال الذى اشترط فى ان تشكل الحكومة على النحو التالى : ثلث المناصب لحزب الشورى والاستقلال وثلث لحزب الاستقلال والثلث الباقى للمستقلين •

ثم استقبل عدة شخصيات أخرى بين اطباء ورؤساء ادارات

هذا سيستأنف اليوم السيد البكاى استقبالاته للشخصيات المدعوة وذلك فى منزله الخاص•

بيان حقيقه

انى بعد ان تدبرت موقف الامانة العامة التى سبق ان انضمت اليها كامين مال لشعبة الحوايلية بسوق الاربعاء التابعة لها

تبين لى الان ان اعلن عن انسلاخى من شعبتها تمتينا لوحدة الامة

الامضاء : علاله العمراوى

تأجيل نظر

مقر هيئة الامم المتحدة - قررت الجلسة العامة لهيئة الامم المتحدة تأجيل النظر فى قضية المغرب بأصوات ٥١ وامتناع ٥ عن التصويت • وأعرب قرار الهيئة عن أمله فى ان تحل القضية المغربية حلا مرضيا •

استقالة

انا الممضى اسفله على بن عمار بن عمر بن محمد من سكان العاصمة اكذب ماتشر باسمى فى احدى الصحف من أنى من أتباع وانصار الامانة العامة وليس ذلك الا محض افتراء

البقاء لله

انتقل الى دار الخلد والبقاء صديقنا الوطنى الغيور المرحوم سالم بن على بشير وهو من الرعيل الاول فى الحركة القومية التونسية وقد انتقل الى جوار ربه بعد مرض طويل وستحتفل العائلة الدستورية بتشييع جثمانه عشية اليوم الاحد ٤ ديسمبر ١٩٥٥ على الساعة الرابعة بعد الزوال من داره بالمنستير الى مقبرة أسلافه الاخيار •

و (العمل) تقدم الى آل بشير والى كافة الاحرار الذين عرفوا الفقيد وخصاله الحميدة فى ميدان النضال الشعبى بأحر تعازيها داعية لهم بالصبر وللفقيد بعظيم الاجر•

الديوان السياسي يبرق

كفاحكم التحريرى وعملكم الانشائى نحو التقدم السياسى والاجتماعى والاقتصادى •

كما نعرب عن تمنياتنا الحارة بنجاح مفاوضاتكم طبق رغائب الشعب المغربى الشقيق فى رعاية جلالة محمد الخامس سلطان المغرب الموقر •

الحبيب بورقيبة

في يوم فرحات حشاد

بقية ما بالصفحة الاولى

تستنير به قلوبنا وعقولنا فلقن بتواضعه وتمسكه بالمبادىء درسا قاسيا الى الذين ساقتهم انفسهم الى الغرور والتحدى

وكان فرحات مقداما جريئا كما نريدكم ايها المتربعون على ارائك الحكم مقدامين جريئين فلنقف شعبا وحكومة وملكا فى صمت رهيب ولننس احقادنا وضغائننا ،وليخرس الذين اذا ما تكلموا اساؤوا واذا ما حركوا ساكنا فتحوا ابواب الشر والبلاء

الرئيس عبد المجيد شاكر

مواقف ومشاهد خالدة من كفاح بطل الثورة التحريرية وشهيد الغدر الاستعماري : فرحات حشاد

الشهيد الخالد يخطب فى جموع الشعب التى توافدت على دار الاتحاد يوم عودة الشهيد من أمريكا فى ماى وكان لخطابه فى ذلك اليوم صداه البعيد ومفعوله الجبار

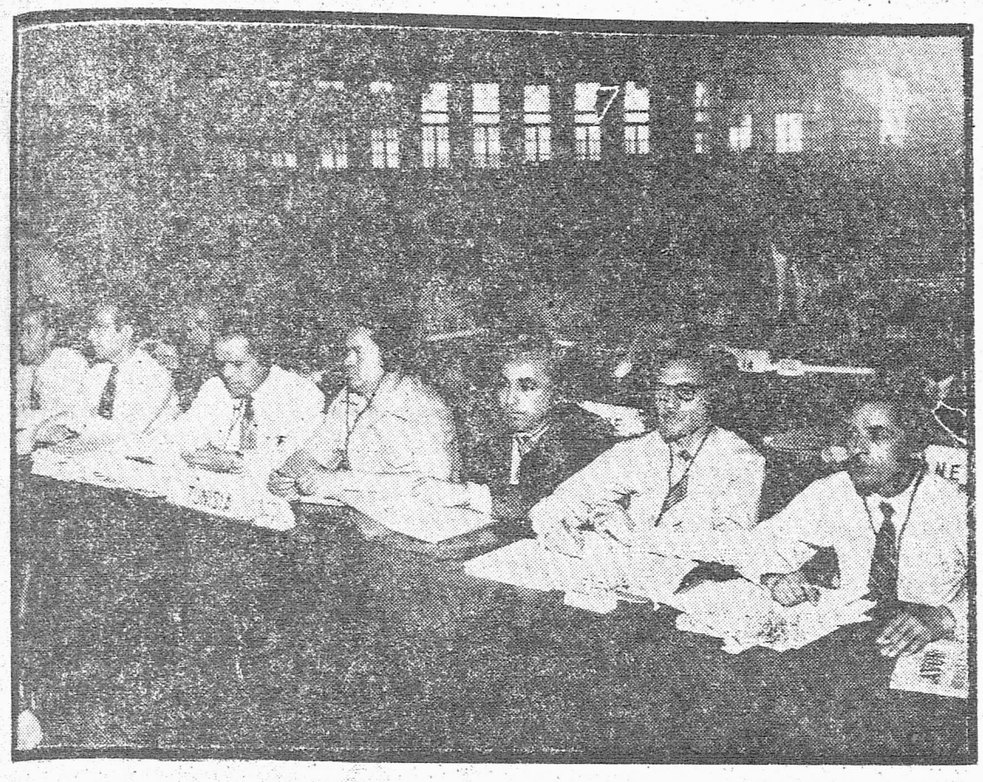

وفد تونس فى مؤتمر عالمى للنقابات انعقد فى مدينة ميلانو بايطاليا وقد توسط الوفد الشهيد فرحات حشاد والى يساره المجاهد الاكبر الاستاذ الحبيب بورقيبة فالسيدين الطيب سليم ومحمود المسعدى وجلس الى يمين الشهيد أحد التونسيين فالسيد النورى البودالى واحمد التليلى

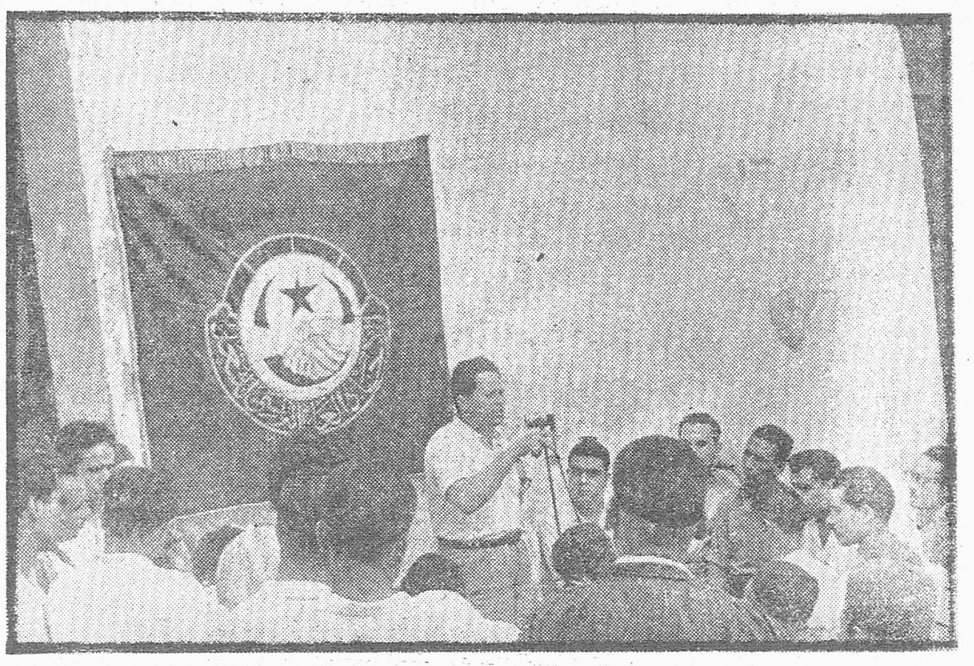

الشهيد فرحات حشاد يخطب فى اجتماع نقابى كبير عقد بعاصمة الجنوب مدينة صفاقس مهد انبعاث الحركة النقابية القومية

موقف خطابى رائع للشهيد فى اجتماع عقد بدار الاتحاد القديمة بنهج سيدى على عزوز

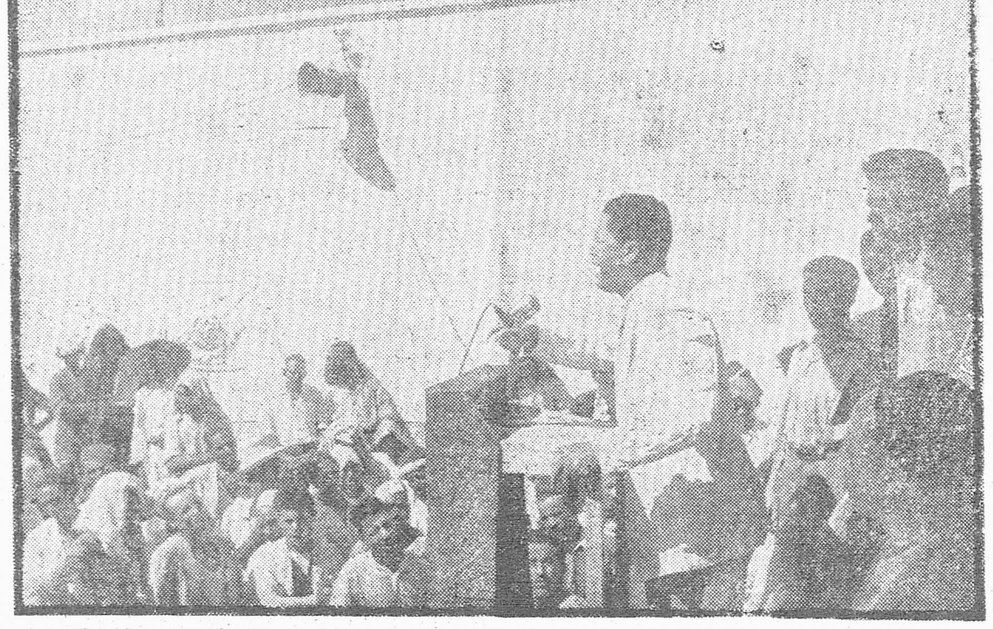

الشهيد حشاد يخطب فى أحد الاجتماعات الاحتجاجية الكبرى التى عقدها الاتحاد العام التونسى للشغل بالعاصمة

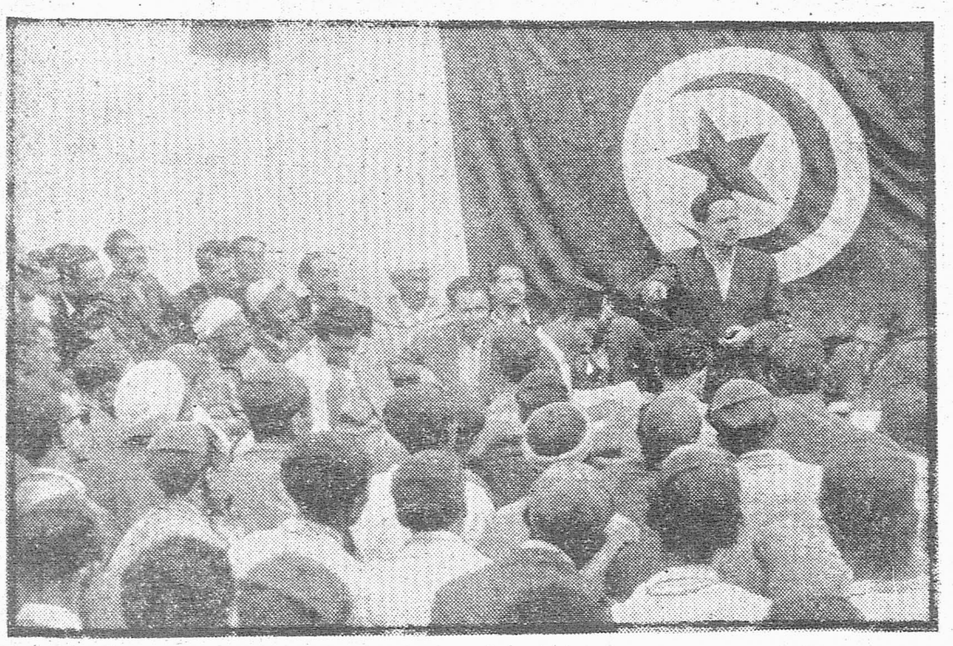

وهذا موقف خطابي آخر من مواقف الخطب الرائعة اثناء اجتماع عقد بدار الاتحاد القديمة

اللوحة الرخامية التذكارية للشهيد التى تتوسط قاعة الاجتماعات بدار الاتحاد العام وقد وقف أمامها السيد أحمد بن صالح الامين العام للاتحاد فالسيد محمود بن عز الدين أحد أعضاء المكتب التنفيذى

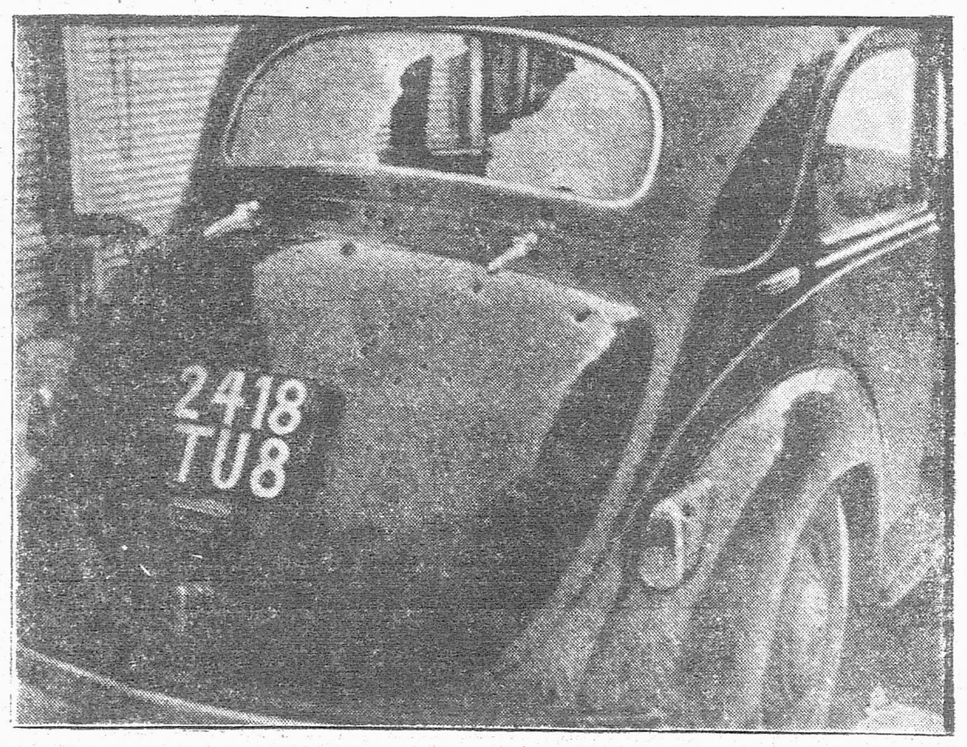

هذه هى السيارة التى كان يمتطيها الشهيد الخالد عند اقتراف المجرمين لجريمتهم الشنعاء وقد ظهرت بها ثقب الرصاص الذى صوبه المجرمون من خلف اثناء مطاردتهم له قبل اختطافه

الشهيد حشاد يتوسط السيدين النورى البودالى وعمر الرياحى